



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٨٨

التاريخ: السبت ٢٠١٥/٢/١٤

## الفبر الرئيسي



عباس من لكسمبورغ: مضطرون  
لاتخاذ خطوات صعبة إذا لم تفرج  
"إسرائيل" عن أموالنا

... ص ٤

## أبرز العناوين



أبو مرزوق: أي اتفاق للمصالحة يجب أن يكون فصائلياً وليس ثنائياً  
"رأي اليوم": حزب الله طالب حركة حماس بتغيير موقفها تجاه النظام السوري  
غانتز وقادة الجيش يحذرون من انهيار السلطة الفلسطينية ومن مواجهات دامية مطلع نيسان/ أبريل  
سيدة أعمال فلسطينية تتصدر قائمة عالمية من 10 نساء قياديات رياديات  
مقال: هل تذهب "حماس" لمهاجمة إسرائيل من لبنان؟... عدنان أبو عامر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. عزام الأحمد: قرار منع النائب جنين الزعبي من الترشح يكشف زيف "ديموقراطية" إسرائيل
٥	٣. عشراوي: "إسرائيل" تعمل جاهدة على إغراق المستوطنات بالأموال بهدف البناء والتوسع
٦	٤. رياض المالكي يبحث العلاقات الثنائية مع كوريا الجنوبية
<u>المقاومة:</u>	
٦	٥. أبو مرزوق: أي اتفاق للمصالحة يجب أن يكون فصائلياً وليس ثنائياً
٧	٦. فتح: لم نشترط توجه وفد موحد لغزة فلماذا تشترط حماس وفداً فصائلياً؟
٧	٧. حماس: لن نسلم سلاحنا مقابل إعادة إعمار غزة
٨	٨. البردويل: لا موعد محددًا للقاء أبو مرزوق والأحمد و"فتح" غير جادة
٩	٩. طاهر النونو: فتح خائفة من إجراءات تنفيذ اتفاق المصالحة
٩	١٠. اعتراض فلسطيني على إجراءات الجيش اللبناني حول مخيم عين الحلوة
١٠	١١. "رأي اليوم": حزب الله طالب حركة حماس بتغيير موقفها تجاه النظام السوري
١٢	١٢. حركة حماس تتهم السلطة باعتقال اثنين من أنصارها
١٢	١٣. اللجان الفلسطينية في مخيم عين الحلوة: الفلسطينيون محايدون إزاء الشأن الداخلي اللبناني
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٣	١٤. غانتز وقادة الجيش يحذرون من انهيار السلطة الفلسطينية ومن مواجهات دامية مطلع نيسان/ أبريل
١٣	١٥. غانتز: القيادة السياسية في "إسرائيل" كانت على علم بوجود الأنفاق قبل الحرب على غزة
١٤	١٦. نتنياهو يتراجع عن فصل ثلاثة أعضاء في لجنة "جائزة إسرائيل"
١٤	١٧. المحكمة العليا الإسرائيلية تنظر بقرار منع حنين الزعبي من خوض انتخابات الكنيست
١٤	١٨. حنين زعبي: يزعمهم أنني فلسطينية داخل الكنيست سأواصل نضالي كوني فلسطينية
١٥	١٩. سفراء إسرائيليون سابقون في واشنطن يحذرون من خطاب نتنياهو في الكونغرس
١٦	٢٠. القائمة العربية المشتركة تصدر برنامجها السياسي والانتخابي الشامل
١٦	٢١. "إسرائيل" تطور منظومة "واقي الريح" لرصد "هاون" غزة
١٧	٢٢. "إسرائيل" تعزز تعزيز السياج الأمني مع سيناء بكاميرات ورادار رصد
١٧	٢٣. تقرير: "إسرائيل" تستخدم أموالاً إيرانية مصادرة
١٩	٢٤. استطلاع لـ"معاريف": القائمة العربية المشتركة ستحصل على 13 أو 14 مقعد بالكنيست
٢٠	٢٥. استطلاع للإذاعة الإسرائيلية: الأحزاب العربية أصبحت قوة سياسية في "إسرائيل"
٢١	٢٦. استطلاع لموقع "واللا": القائمة المشتركة تحصد 12 مقعداً والليكود يتفوق
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢١	٢٧. قراقع ومحافظا رام الله وطولكرم في استقبال الطفلة ملاك الخطيب
٢٢	٢٨. "المجموعة العربية للتنمية" تدعو اليونيسيف للتحرك للإفراج عن كافة الأسرى الأطفال

٢٣	٢٩. مسؤول فلسطيني: الجيش الإسرائيلي يعتقل نحو ألف طفل كل سنة
٢٣	٣٠. فلسطينيون يرفعون صورة الناشطة الأمريكية كايلا خلال مسيرة ضد الاحتلال
٢٤	٣١. إصابات بالاختناق خلال مواجهات في مخيم عابدة خلال مواجهات مع قوات الاحتلال
٢٥	٣٢. إصابة العشرات بحالات اختناق خلال قمع جنود الاحتلال لمسيرات النبي صالح ونعلين
٢٥	٣٣. المطالبة بالضغط على "إسرائيل" للإفراج عن جثامين الشهداء
٢٦	٣٤. تضرر منازل ومبانٍ شرق محافظتي خان يونس ورفح جراء إطلاق نار إسرائيلي
٢٧	٣٥. مستوطنة "تسور هداسا" تلتهم بصمت مئات الدونمات من أراضي وادي فوكين غرب بيت لحم
٢٧	٣٦. الأجهزة الأمنية الإسرائيلية: 35 شابا عربيا انضموا إلى "داعش"
٢٨	٣٧. مقدسي يؤكد على براءة ابنه الذي تتهمه "داعش" بالتجسس لـ "موساد"
٢٩	٣٨. رحيل نصير عازوري: صوت فلسطين في الولايات المتحدة
	<b>اقتصاد:</b>
٢٩	٣٩. سيدة أعمال فلسطينية تتصدر قائمة عالمية من 10 نساء قيادات رياديات
	<b>عربي، إسلامي:</b>
٣٠	٤٠. الإمارات تفرج عن رجل الأعمال التركي الفلسطيني عامر الشوا
٣٠	٤١. "الأعمال الخيرية الإماراتية" توزع مساعدات شتوية على 673 عائلة فلسطينية
	<b>دولي:</b>
٣١	٤٢. لكسمبورغ: رفع "مفوضية فلسطين العامة" إلى "بعثة فلسطين" ورئيسها إلى سفير
٣٢	٤٣. عائلة راشيل كوري: كل مؤسسات "إسرائيل" متورطة في إفلات الجيش الإسرائيلي من العقوبة
٣٢	٤٤. الأرجنتين: الادعاء يبقي على اتهاماته لرئيسة الدولة في قضية تفجير المركز اليهودي
	<b>حوارات ومقالات:</b>
٣٣	٤٥. هل تذهب "حماس" لمهاجمة إسرائيل من لبنان؟... عدنان أبو عامر
٣٦	٤٦. دعوة مشعل إلى طهران: إخضاع الحركة أو حرقها... نجوى الطويل
٣٨	٤٧. من حديث "الجنائية" إلى استئناف المفاوضات... عوني صادق
٤٠	٤٨. هرتسوغ هو الخيار... آري شبيط
٤٢	<b>صورة:</b>

\*\*\*

## ١. عباس من لكسمبورغ: مضطرون لاتخاذ خطوات صعبة إذا لم تفرج "إسرائيل" عن أموالنا

لوكسمبورغ - وفا: قال الرئيس محمود عباس، "إننا مضطرون لاتخاذ خطوات صعبة، إذا لم تفرج إسرائيل عن أموالنا".

وأضاف عباس، في مؤتمر صحفي مع وزير خارجية دوقية لكسمبورغ جان اسيلبورن، مساء أمس الجمعة، "أن هناك قضية خطيرة، فإسرائيل تحتجز أموالنا وهذا يعني أن الدولة الفلسطينية ستكون في مأزق والأمور ستكون صعبة علينا، ونطلب من العالم أن يضغط على إسرائيل للإفراج عن أموالنا، وإلا فإن هناك خطوات صعبة مضطرون لاتخاذها".

وقال "إن هناك مشكلة متأزمة بيننا وبين الإسرائيليين وهي أنهم يبنون المستوطنات وهي مخالفة للقوانين الدولية"، مضيفاً أنه إذا استمرت إسرائيل بالبناء الاستيطاني فلن تكون هناك مفاوضات.

وأضاف عباس "أننا كفلسطينيين نؤمن أن الطريق الوحيد للسلام هو من خلال المفاوضات، وعندما نطلب الاعتراف من أي دولة بفلسطين أو أن تدعمنا في مجلس الأمن، فنحن لا نريدها أن تعادي إسرائيل بل أن تبقى على علاقاتها معها، وأن تدعم الحق".

وتابع عباس: "أننا بحاجة إلى مرجعية واضحة لعملية السلام في الشرق الأوسط، وبحاجة إلى حلول جذرية مع مدة زمنية محددة للتفاوض للوصول إلى حل نهائي".

وأكد عباس أننا ضد الإرهاب، ومع الحلول السياسية، و ضد تحويل الصراع في الشرق الأوسط إلى صراع ديني.

وشكر عباس، لوكسمبورغ على مواقفها السياسية الداعمة لفلسطين، أبرزها رفع التمثيل الدبلوماسي، كما شكرها على الدعم الاقتصادي.

وأثنى عباس على قرار الاتحاد الأوروبي باعتبار المستوطنات غير شرعية وعدم التعامل مع منتجاتها، قائلاً "هذه خطوة جيدة ونحن كفلسطينيين أيضا نقاطع هذه المنتجات".

وفي مؤتمر صحفي مع الرئيس محمود عباس، أعلن وزير خارجية دوقية لكسمبورغ جان اسيلبورن، مساء أمس الجمعة، عن رفع مستوى التمثيل الفلسطيني إلى بعثة ورئيسها إلى سفير.

من جانبه، شكر الرئيس محمود عباس، وزير خارجية لكسمبورغ على هذه الخطوات، وعلى دعم بلاده لفلسطين.

والى ذلك التقى الرئيس في العاصمة لوكسمبورغ، مساء أمس الجمعة، رئيس برلمان لوكسمبورغ مارس بارتولوميو، بحضور وزير خارجية هذا البلد جان اسيلبورن.

وجرى خلال اللقاء بحث مجمل التطورات في فلسطين والمنطقة.

والتقى الرئيس عباس في العاصمة لوكسمبورغ، أمس الجمعة، رئيس وزراء لوكسمبورغ خافيير بيتل وبحث معه تطورات الأوضاع في فلسطين بشكل خاص ومنطقة الشرق الأوسط عموماً. كما وعقد الرئيس عباس بعد ظهر أمس الجمعة، جلسة مباحثات مع الدوق الأكبر للوكسمبورغ هنري، وذلك في قصر الدوق في لوكسمبورغ. وبحث الرئيس مع الدوق هنري مجمل التطورات في فلسطين والمنطقة، مبرزاً الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب التي تلقي بظلالها سلباً على عملية السلام. وأثنى الرئيس خلال اللقاء على دعم لوكسمبورغ للشعب الفلسطيني وقضيته.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٤

## ٢. عزام الأحمد: قرار منع النائب حنين زعبي من الترشح يكشف "ديموقراطية" إسرائيل

رام الله: استنكر عزام الأحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية في المجلس التشريعي في تصريح صحفي صدر عنه أمس قرار لجنة الانتخابات الإسرائيلية بمنع حنين زعبي من الترشح لانتخابات الكنيست المقبلة.

وقال الأحمد أن كتلة فتح البرلمانية ترى أن هذا القرار يعكس الوجه العنصري والحقيقي "للمدقراطية الإسرائيلية" المزيفة التي تسعى إسرائيل لتسويقها في العالم. وأضاف الأحمد "أن الذي يواصل احتلال الأرض الفلسطينية ويصادر حرية الشعب الفلسطيني لا يمكنه أن يدعي الديمقراطية أو أن يمارسها". وتوجه الأحمد إلى الهيئات والمؤسسات البرلمانية الدولية والإقليمية لا سيما الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمان الأوروبي والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا وكافة البرلمانات في العالم لإدانة هذا القرار العنصري وإلزام إسرائيل للتراجع عنه وتمكين النائب زعبي من ممارسة حقها الديمقراطي في تمثيل أبناء شعبنا الفلسطيني في الداخل والدفاع عن قضاياها العادلة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٤

## ٣. عشراوي: "إسرائيل" تعمل جاهدةً على إغراق المستوطنات بالأموال بهدف البناء والتوسع

رام الله. فادي أبو سعدى: قالت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إنه في الوقت الذي تمارس فيه إسرائيل القرصنة على أموال الشعب الفلسطيني، واحتجازها عائدات الضرائب الفلسطينية، نراها تعمل جاهدةً على إغراق المستوطنات بالأموال بهدف البناء والتوسع، على حساب المواطن الفلسطيني وموارده ومقدراته.

وأضافت أن تكثيف الاستيطان وسرقة المزيد من الأراضي يأتي في سياق مخطط إسرائيلي للقضاء على دولة فلسطين، وفرض «إسرائيل الكبرى» على أرض فلسطين التاريخية، وهو جزء من معركة الانتخابات الإسرائيلية التي تهدف إلى كسب أصوات المستوطنين ومراضاتهم على حساب حقوق الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٤

#### ٤. رياض المالكي يبحث العلاقات الثنائية مع كوريا الجنوبية

سيول - رويترز: بحث وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي مع وزير الخارجية الكوري الجنوبي يون بيون سي خلال اجتماع في سيول أمس تعزيز العلاقات الثنائية. وكان المالكي وصل إلى سيول أول من أمس في زيارة تستغرق خمسة أيام. وقالت وزارة الخارجية في كوريا الجنوبية إن من المتوقع أن يناقش الوزيران المصالح المشتركة والوضع في الشرق الأوسط وشبه الجزيرة الكورية. وأضافت أن كوريا الجنوبية فتحت مكاتب تمثيلية في رام الله في الضفة الغربية رغم أن الجانبين لم يقيما علاقات دبلوماسية رسمياً.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١٤

#### ٥. أبو مرزوق: أي اتفاق للمصالحة يجب أن يكون فصائلياً وليس ثنائياً

القاهرة: أكد القيادي في حركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق، أن أي اتفاق مصالحة مقبل يجب أن يكون فصائلياً وليس ثنائياً بين حركتي "حماس" و"فتح". وأوضح أبو مرزوق في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن "حماس" متمسكة بالمصالحة وبتنفيذ كل ما تم التوافق بشأنه دون استثناء.

وأضاف: "لا توجد دولة فلسطينية في غزة ولا دولة فلسطينية بدون غزة، كما أنه لا توجد دولة فلسطينية في الضفة بدون غزة"، على حد تعبيره.

وذكر أبو مرزوق، أن هناك لقاء من المرتقب أن يجري مساء اليوم الجمعة (٢/١٣) بينه وبين رئيس كتلة "فتح" في المجلس التشريعي عزام الأحمد في القاهرة لبحث سبل تنفيذ اتفاق المصالحة، وزيارة وفد منظمة التحرير إلى القطاع، لكنه لم يذكر أية تفاصيل إضافية عن اللقاء.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٣

## ٦. فتح: لم نشترط توجه وفد لغزة فلماذا تشترط حماس وفداً فصائلياً؟

رام الله: قال احمد عساف المتحدث باسم الحركة انه عندما قررت اللجنة التنفيذية باجتماعها الذي عقد بتاريخ ٢٠١٥/١/٢١ برئاسة الرئيس محمود عباس أن يتوجه لغزة وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي اتفق مع حماس على تشكيل حكومة التوافق الوطني بتاريخ ٢٣/٤/٢٠١٤ فيما أطلق عليه البعض اسم (اتفاق الشاطئ) على أن ينظم للوفد اثنان أو ثلاثة من الإخوة فكنا أول من تجاوب مع هذا القرار.

وأضاف عساف انه بعد عودة عضو اللجنة المركزية للحركة عزام الأحمد من بيروت حيث كان في مهمة تتعلق بأمن مخيم عين الحلوة عقدت عدة اجتماعات للفصائل أقرت فيها تشكيل وفد موحد وتم اختيار الأحمد رئيساً له وكلف كذلك بإجراء اتصالات مع حماس والمعنيين من اجل تهيئة الأجواء لإنجاح مهمة الوفد.

وأكد عساف أن حركته لم تشترط أن يكون الوفد موحداً حتى تشترط حماس بان يكون الوفد فصائلياً، فلماذا هذه الشروط؟ وما الهدف منها؟ مضيفاً أن الوفود عادة لها وجهات نظر ليست بالضرورة تطابقها لذلك فإن عزام الأحمد في الاجتماع الأخير للفصائل قال إذا كنا ذاهبين كوفود فلا داعي لوجود رئيس للوفد.

وشدد عساف على انه في الوقت الذي كنا نهيب الأجراء ونوفر المناخات من خلال الاتصالات المباشرة وغير المباشرة لإنجاح زيارة الوفد وانجاز مهمته فقد أصرت حماس على توتير الأجواء لوضع العراقيل أمام مهمة الوفد.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٤

## ٧. حماس: لن نسلم سلاحنا مقابل إعادة إعمار غزة

غزة: جددت حركة حماس، رفضها القاطع لمساومة إعادة إعمار غزة بتسليم سلاح المقاومة، مؤكدة أنها لن تسكت عما يحدث للمسجد الأقصى المبارك من تدنيس يومي.

وقال القيادي في الحركة إسماعيل رضوان خلال خطبة الجمعة اليوم (٢/١٣) في المسجد العمري الكبير بغزة: "نعبر عن رفضنا القاطع للمساومة على سلاح المقاومة، وكذلك نرفض الضغوطات والمؤامرات التي تحاك ضد قطاع غزة، من عدة أطراف".

وأضاف: "لن نساهم على سلاح البندقية، والاحتلال الإسرائيلي يريد مقايضة إعمار غزة بسحب سلاح المقاومة".

وتطرق رضوان إلى الحصار الصهيوني المستمر منذ ثمانية أعوام على قطاع غزة، وقال: "المعاناة شديدة في غزة جراء الحصار الذي طال كل مناحي الحياة ومن كل القطاعات الاجتماعية والصحية والتعليمية البيئية والإنسانية".

وأضاف: " كارثة إنسانية محققة تقع لأهلنا في القطاع ما بعد ثلاثة حروب شنها الاحتلال". واستنكر رضوان الصمت العربي والعالمي تجاه الحصار الصهيوني وما يتعرض له أهالي القطاع من أزمات في الكهرباء والوقود والرواتب وإغلاق المعابر والأنفاق، بالإضافة إلى معاناة أصحاب المنازل المدمرة في الحرب، كما أشار إلى وجود أكثر من ١٠ آلاف مريض وجريح بحاجة للعلاج بالخارج.

وأشار رضوان إلى ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس من اقتحامات يومية ومحاولة لتقسيم المسجد الأقصى زمانيا ومكانيا.

وأكد أن هذه المحاولات الصهيونية تتم على مرأى ومسمع العالم وفي ظل صمت دولي وعربي لا مثيل له، داعيًا المقاومة إلى الدفاع عن المسجد الأقصى بكل ما تملك من قوة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/١٣

#### ٨. البردويل: لا موعد محددًا للقاء أبو مرزوق والأحمد و"فتح" غير جادة

غزة: قال القيادي في حركة حماس صلاح البردويل، إنه لم يتم تحديد أي موعد للقاء في القاهرة بين عضو المكتب السياسي لحركته موسى أبو مرزوق، وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ومسؤول ملف المصالحة فيها عزام الأحمد.

وأضاف البردويل لوكالة الأناضول إن المعلومات التي تداولتها وسائل الإعلام حول لقاء مرتقب بين أبو مرزوق والأحمد، الجمعة، في القاهرة "غير صحيحة"؛ فحتى اللحظة لم يتم تحديد موعد للقاء. وأوضح البردويل أن زيارة وفد منظمة التحرير الفلسطينية لقطاع غزة لبحث تنفيذ واستكمال ملفات المصالحة لم يتم تحديد مواعيد لها "حتى اليوم"، متهما حركة "فتح" بأنها غير جادة في إرسال وفد المنظمة إلى القطاع.

وأشار إلى أن الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة توافقت على أن تكون لقاءات المصالحة فصائلية بمشاركة جميع الفصائل وليست ثنائية (بين حماس وفتح) ، وأن يتم خلالها مناقشة كافة القضايا، ويعقبها تطبيق لكافة بنود المصالحة بما فيها حل أزمة رواتب موظفي غزة، وتفعيل المجلس التشريعي الفلسطيني، وإعادة إعمار ما دمرته الحرب الأخيرة على القطاع.

وشدد على أن رفض حركة "فتح" لعقد لقاءات بحضور جميع الفصائل، أو رفضها لحل أزمة الموظفين وتفعيل المجلس التشريعي وإعادة الإعمار وتفعيل الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية، يعني أنها ترفض المصالحة. وقال إن "حماس والفصائل الفلسطينية توافقت على ضرورة أن تكون أزمة رواتب موظفي قطاع غزة القضية الأولى التي يجب أن يتم حلها دون أي مماطلة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/١٣

#### ٩. طاهر النونو: فتح خائفة من إجراءات تنفيذ اتفاق المصالحة

غزة: أكد طاهر النونو عضو الدائرة الإعلامية لحركة حماس أن تراجع حركة فتح عن اللقاء الفصائلي، يأتي خوفاً من إلزامها بإجراءات تنفيذ اتفاق المصالحة أو لإيجاد ضامن وخطة تنفيذ للاتفاق، وتأكيد على أنها الطرف المعطل للتنفيذ. وقال النونو في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "حركة فتح تثبت في كل خطوة أنها تمارس دوراً وظيفياً لصالح العدو الصهيوني، وتدمر النسيج الوطني، وتحاول خلق بيئة مساندة للاحتلال". وأشار عضو القيادة الإعلامية لحماس، إلى أن حركة فتح تخشى العمل الوحدوي والمؤسسي، وتسعى للهيمنة المطلقة على القرار الوطني وسرقتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/١٣

#### ١٠. اعتراض فلسطيني على إجراءات الجيش اللبناني حول مخيم عين الحلوة

محمّد صالح: خرج إلى الضوء القرار المركزي الصادر عن قيادة حركة "فتح" في لبنان القاضي بتعيين نائب قائد "قوات الأمن الوطني الفلسطيني" في لبنان منير المقدم قائد للقوة الأمنية الفلسطينية المشتركة" في كل مخيمات لبنان، مع الإبقاء على قائد "القوة الأمنية المشتركة" في عين الحلوة الحالي خالد الشايب في مهامه دون أي تعديل. ولكنّ مصادر أمنية لبنانية لم تستسغ هذا التعيين ولا مبرراته أو جدواه، إذ استغربت الإعلان عن هذه الخطوة من قبل قيادة "فتح" وقائد "الأمن الوطني الفلسطيني" صبحي أبو عرب بهذا الشكل وفي هذا التوقيت.

وتساءلت المصادر انه "إذا كان هناك ما استوجب من النواحي الأمنية تعيين وتشكيل قيادة قوات أمنية مشتركة في عين الحلوة، فما هو الداعي لتعيين قائد للقوة الأمنية المشتركة في كل لبنان وأين

هي هذه القوات الأمنية المشتركة في المخيمات؟ ولماذا يُعيّن قائد لقوات قبل تشكيلها وتوجيه الأنظار إلى باقي المخيمات التي تعيش مشكلات أمنية؟".

وتشدد هذه المصادر على أنّ "المطلوب هو رعاية أمنية لعين الحلوة أكثر من غيره من المخيمات في ظل بقاء شادي المولوي متوارياً، بالإضافة إلى غيره من المطلوبين للعدالة".

في المقابل، يعرب عدد من الشبان والمجموعات الفلسطينية في عين الحلوة عن تذرهم من الإجراءات الأمنية التي يتخذها الجيش اللبناني على حواجزه المنتشرة حول المخيم منذ مدة، فيما باتت المصادر الفلسطينية تتحدّث عن خشية حقيقية من أن يعمد البعض إلى خلق توترات مع الجيش اللبناني بحجة هذه الإجراءات.

ولذلك، بحثت اللجنة الشعبية وبعض الفصائل الفلسطينية، وفق مصادرهم، بهذا الأمر مع قيادة مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب، وتلقّت جواباً منها بأن هدف هذه الإجراءات في جزء منها حماية المخيم وجواره، خشية تسلّل إرهابيين محتملين من المخيم أو إلى داخله للقيام بأعمال أمنية داخل تجمّعات مدنية لبنانية أو فلسطينية.

وتؤكد مصادر أمنية لبنانية أنّ هذه الإجراءات الميدانية التي فرضها الجيش مؤخراً حول عين الحلوة إنّما هي شبيهة بأي إجراءات وتدابير يتخذها الجيش في أي منطقة لبنانية لحماية السكان والمدنيين والتجمّعات السكنية.

في المقابل، شدد مسؤول العلاقات السياسية في "حركة الجهاد الإسلامي" في لبنان شكيب العينا أن "عين الحلوة ينعم بالأمن والاستقرار أكثر من بعض المناطق اللبنانية"، لافتاً الانتباه إلى أنّ "ما أشيع عن محاولات لتجنيد شبان في المخيم للقيام بأعمال إرهابية هي غير صحيحة وغير واقعية وهدفها إبقاء المخيم في دائرة الاستهداف".

وتحدّث العينا عن "محاولات حديثة للزج بعين الحلوة في أتون الصراعات الدائرة في المنطقة، إلا أننا حذرنا أهلنا وكل القوى والفئات في المخيم بان هذا الأمر يؤدي حتماً إلى إنهاء قضية اللاجئين وتصفية حق العودة، تحت عنوان الإرهاب".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٤

## ١١. "رأي اليوم": حزب الله طالب حركة حماس بتغيير موقفها تجاه النظام السوري

رام الله: خلافاً لما ذكره سياسيون في حركة حماس عن قرب عودة العلاقات بين الحركة وإيران قريباً، مع زيارة محتملة هذا الشهر لرئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل إلى العاصمة طهران، فإن علاقة الطرفين في الخفاء بقيت على ما هي عليه، بل ساءت كثيراً خلال الأيام الماضية، ما يعكس

أن زيارة مشعل قد أجل أمدها من جديد، وأن خلافاً طراً بين الطرفين خلال الترتيب لهذه الزيارة التي تأخرت كثيراً.

مصادر في حركة حماس واسعة الإطلاع أكدت لـ "رأي اليوم" أن زيارة مشعل ل طهران أجلت، وأنها بالغالب لن تتم هذا الشهر، كما ذكر أحد ساسة الحركة العاملين في ملف العلاقات الخارجية، هذا أولاً، وثانياً، فقد أرجع سبب تأجيل الزيارة إلى استمرار الخلاف بين الطرفين على جدولها، وعلى ما سينتج عنها، وتحديدًا من بيانات ستعقب لقاء مشعل بمرشد الثورة، والرئيس الإيراني.

وحسب ما تؤكد المصادر في حماس، فإن الحركة التي تتطلع لعلاقات جديدة مع طهران، خاصة بعد الحرب على غزة وتطلعها لدعم جديد للمقاومة وجناحها المسلح بصواريخ وعتاد يفيد في أي مواجهة قادمة مع إسرائيل، لا تريد أن يكون ذلك على حساب علاقتها بمحور قطر، المناوئ لحليف طهران في المنطقة النظام السوري، كذلك لا تريد في هذا الوقت تحديداً أن تغضب المملكة العربية السعودية بعد وصول الملك سلمان لسدة الحكم، مع تطلعها لإقامة علاقات جيدة مع المملكة التي تظهر في سياستها مناوئة للموقف الإيراني في المنطقة سواء في سوريا أو في اليمن.

ذلك كله ظهر خلال الأسبوع الماضي، فحماس لديها الرغبة في تمتين علاقتها مع السعودية، فهي مفتاح الخليج بالنسبة للحركة، فالسعودية أجبرت في وقت مضى قطر على إبعاد قادة إخوان مصر من أراضيها، ودفعت باتجاه مصالحة قطرية مصرية لم تتم بكامل بنودها، لكن حماس التقطت وصول الملك السعودي الجديد، في ظل ما يحمل من مواقف جديدة ربما تكون مغايرة للراحل عبد الله بن عبد العزيز، في سبيل تمتين العلاقة، فهي تخشى من ضغط خليجي جديد على قطر، يجبر الأخيرة عن التخلي عن الحركة واستضافة قادتها في الدوحة، وبسبب ذلك لا يرغب حكام الحركة السياسيين وتحديدًا الفريق الموجود في قطر وأبرزهم خالد مشعل، أن يكون التقارب مع إيران على حساب مواقف الحركة وعلاقتها مع دول الخليج، ولا على حساب العودة عن مواقفها السابقة تجاه النظام السوري، حتى لا تظهر وكأنها ارتكبت خطأ سابق عندما خرجت من دمشق، مع اشتداد القتال بين النظام والمعارضة.

وبما يدل على أن العلاقة بين الطرفين (حماس وإيران) ربما عادت إلى المربع الأول، رغم زيارات وفود من الحركة تضم أعضاء مكتب سياسي ل طهران، انبرت وسائل إعلام قريبة من إيران، وتحديدًا من حزب الله كصحيفة "الأخبار" اللبنانية، إلى نشر تقارير خلال الأيام الماضية، حملت في ثناياها انتقادات لحركة حماس.

"رأي اليوم" فهمت من قيادي في حماس أن سبب الهجوم الذي شنه حزب الله عبر أذرعته الإعلامية على الحركة راجع إلى رفض حماس إظهار تغييرها لموقفها تجاه سوريا خلال الزيارة إلى طهران،

وهو أمر لا يعارضه بعد سياسة طهران حالياً، حسب ما أبلغ وفد الحركة في زيارته الأخيرة لطهران، غير أن مستويات عسكرية كبيرة في إيران، وكذلك الحليف الأكبر للدولة الإسلامية في المنطقة حزب الله، القريب جدا من النظام السوري أيضا والذي يقاتل على أراضي سوريا ضد المعارضة يرفض ذلك، ويطلب بتغيير في مواقف حماس تجاه دمشق، لو بالحد الأدنى في المرحلة الأولى لإعادة العلاقة، مع إصرار حماس على الرفض.

وتفهم حماس أيضا أن الهجوم عليها في هذا الوقت من قبل وسائل إعلام حزب الله تتم برضا من مستويات كبيرة في طهران.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٢/١٣

## ١٢. حركة حماس تتهم السلطة باعتقال اثنين من أنصارها

الضفة الغربية: اتهمت حركة حماس الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية بمواصلة حملة الاعتقالات بحق أنصار الحركة في الضفة الغربية، حيث اعتقلت اثنين منهم مؤخرا، وفق قولها.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٣

## ١٣. اللجان الفلسطينية في مخيم عين الحلوة: الفلسطينيون محايدون إزاء الشأن الداخلي اللبناني

بيروت: أكدت "اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا" و"لجنة المتابعة الفلسطينية" في مخيم عين الحلوة على امن المخيم والجوار وعلى الموقف الفلسطيني المحايد والذي لن يكون إلى جانب فريق ضد فريق في التجاذب الداخلي اللبناني، وان المخيمات لن تكون شوكة في خاصرة لبنان، بل ستبقى كما كانت عنوانا وطنيا سياسيا يمثل حق العودة.

وكانت اللجنة عقدت أمس الخميس (٢/١٢) اجتماعا موسعا في مقر القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة، تم خلاله الاتفاق على تشكيل لجنة مصغرة للتأكد من مغادرة الفار من وجه العدالة شادي المولوي لمخيم عين الحلوة، والذي اعتبره المجتمعون لغما وضع للمخيم، وتم تفكيكه بحرص وتأن شديدين وذلك بفضل حرص كافة القوى الوطنية والإسلامية على امن المخيم وامن الجوار.

كما ناقشت اللجنة الأمنية ولجنة المتابعة الأوضاع في مخيم عين الحلوة، ووضع مشروع البنى التحتية في المخيم وخاصة المعوقات التي تعترض دخول مواد البناء إلى المخيم.

كما أكد المجتمعون على تفعيل دور اللجنة الفلسطينية اللبنانية، وكذلك تكثيف الحركة السياسية للقيادات الفلسطينية باتجاه المرجعيات السياسية والحزبية اللبنانية.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٣

#### ١٤. غانتز وقادة الجيش يحذرون من انهيار السلطة الفلسطينية ومن مواجهات دامية مطلع نيسان/ أبريل

القدس المحتلة - سما: حذر رئيس الأركان الإسرائيلي المنتهية ولايته بيني غانتز، خلال جولاته في القواعد العسكرية، من استمرار حجز أموال المقاصة الفلسطينية، مؤكداً أن الأمر سيؤدي إلى "انهيار السلطة الفلسطينية".

ونقلت صحيفة "معاريف" العبرية أمس عن غانتز، تحذيره من أن عدم تحويل الأموال الفلسطينية إلى السلطة سيؤدي إلى انهيار السلطة اقتصادياً. وأضافت أن القادة العسكريين في إسرائيل قلقون من أن مواجهات بين مستوطنين ومزارعين فلسطينيين أو زجاجة حارقة قد تؤدي إلى مواجهات شاملة تشمل أيضاً المثلث والجليل، في ضوء ما وصفوه بضعف السلطة وسيطرة منظمات متطرفة عليها. ويتوقع الجيش الإسرائيلي أن نيسان (أبريل) المقبل سيكون شهر المواجهات، وبالتالي فإن جهاز الأمن العام (شاباك) يركز جهوده في جمع الأسلحة في الضفة الغربية والأموال، في إشارة إلى تصاعد قوة "حماس".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١٤

#### ١٥. غانتز: القيادة السياسية في إسرائيل كانت على علم بوجود الأنفاق قبل الحرب على غزة

القدس - ترجمة القدس دوت كوم: قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي المنتهية ولايته، بيني غانتز، مساء اليوم الجمعة، أن القيادة السياسية في إسرائيل سواء الحكومة أو حتى أطراف من اليسار كانت على علم كامل بأن هناك أنفاق تحفر من غزة تجاه تجمعات غلاف غزة قبل بدء العدوان على غزة..

ورفض غانتز في مقابلة مع القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي التعليق على تصريحات بعض وزراء الحكومة الإسرائيلية بشأن عدم علمهم بوجود مثل هذه الأنفاق قبيل العملية العسكرية أو تصريحاتهم بشأن بعض تفاصيل عملية "الجرف الصامد" ضد غزة.

وزعم غانتز الذي سيسلم رئاسة الأركان إلى غادي إيزنكوت بعد ثلاثة أيام، أن الجيش الإسرائيلي حقق نجاحات من خلال تحقيق بعض الأهداف التي وضعت للعملية، مشيراً إلى أن الجيش كان ينفذ أيضاً كل ما يطلب منه من قبل المستوى السياسي وأنه اقترح عليهم احتلال أو تدمير كل محور فيلادلفيا جنوب قطاع غزة لمنع تهريب الأسلحة والصواريخ مستقبلاً.

وبشأن مصير القائد العام لكثائب القسام محمد الضيف، قال غانتز "نحن نعمل ضد كل التهديدات الأمنية المختلفة التي تواجه إسرائيل .. أنا أفضل أن يبقى ما حدث في الغرفة الأمنية داخلها وخاصة أنني لا زلت أرثدي الزي العسكري".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/١٣

### ١٦. نتياهو يتراجع عن فصل ثلاثة أعضاء في لجنة "جائزة إسرائيل"

عرب ٤٨: تراجع رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتياهو، اليوم الجمعة، عن قراره بفصل ثلاثة حكام أعضاء في لجنة جائزة إسرائيل، وهي خطوة اتسمت بفرض آرائه وأفكاره اليمينية المتطرفة على لجنة أهم جائزة إسرائيلية واستدعت أعضاء اللجنة إلى الاستقالة تباعاً في الأيام الماضية احتجاجاً على تدخل نتياهو. وجاء تراجع نتياهو في أعقاب تعليمات وجهها إليه المستشار القضائي للحكومة، يهودا فاينشطاين، مفادها أنه ليس بإمكان رئيس الحكومة اتخاذ قرارات في موضوع لجنة جائزة إسرائيل خلال فترة الانتخابات. كذلك طالب مراقب الدولة، يوسف شابيرا، نتياهو بالتراجع عن فصل أعضاء في لجنة الجائزة. ويذكر أن أعضاء اللجنة الذين سعى نتياهو إلى فصلهم من لجنة الجائزة هم البروفيسور أفنير هولتسمان والبروفيسور أريئيل هيرشفيلد والمخرج حاييم شيرير.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/١٣

### ١٧. المحكمة العليا الإسرائيلية تنظر بقرار منع حنين الزعبي من خوض انتخابات الكنيست

تل أبيب - الشرق الأوسط: تنظر المحكمة العليا بإسرائيل الثلاثاء المقبل اعتراضين على قراري لجنة الانتخابات المركزية منع النائبة حنين زعبي من "القائمة العربية المشتركة"، وناشط اليمين باروخ مارزل من خوض الانتخابات العامة المقبلة. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن المحكمة ستنتظر في الاعتراضين بهيئة موسعة مكونة من ٩ قضاة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١٣

### ١٨. حنين زعبي: يزعجهم أنني فلسطينية داخل الكنيست سأواصل نضالي كوني فلسطينية

الناصر - القدس العربي: في ردها على قرار لجنة الانتخابات المركزية في إسرائيل أمس الأول، شطب اسمها من قائمة مرشحي "القائمة المشتركة" العربية لانتخابات الكنيست المقررة في ١٧ آذار/ مارس المقبل، قالت حنين زعبي، إن من عليه أن يقدم للمحاكمة هو من يؤيد القتل والقصف

والاعتقالات والقمع، وليس من يؤمن بقيم العدالة والمساواة والحرية، ومن يناضل من أجل المساواة بين الشعوب والمواطنين.

وأضافت: "اخترت النضال السياسي، وليس طقوس التحريض والكراهية، المتبعة في الكنيست، وأفخر بهذا النضال ومواقفي فيه، وبنشاطي البرلماني، الذي لا يهتم العنصريين. سأواصل دربي مهما كلف الأمر. أنا لا أعمل في فضاء خالٍ، وشطبي ليس شأنًا شخصيًا، أنا أمثل جمهورًا، أنتم لا تحاكمونني شخصيًا، أنتم تحاكمون أهل البلاد الأصليين، تحاكمون نضالاتهم، وما يحصل هو ضرب التمثيل السياسي للمواطنين الأصليين للبلاد من العرب ولكل إنسان ديمقراطي".

وخلصت إلى القول أمام لجنة الانتخابات "يزعجهم أنني فلسطينية لكنني أريد أن أواصل كوني فلسطينية داخل الكنيست، وأن أواصل نضالي. إن مبدأ المواطنة المتساوية يزعجهم. وجوهر النقاش هو هل أنا، كمواطنة، يمكنني أن أكون فلسطينية تدعم نضال شعبها ضد الاحتلال والعنصرية والحصول على حق المواطنة في الوقت ذاته".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٤

## ١٩. سفراء إسرائيليون سابقون في واشنطن يحذرون من خطاب نتنياهو في الكونغرس

الناصرة - وديع عواودة: يحذر سفراء سابقون لإسرائيل في واشنطن، من تبعات زيارة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الكونغرس رغم تحفظ البيت الأبيض وأوساط واسعة من اليهود في الولايات المتحدة، ويرجحون أن يعود من هناك بشحنة من العداوة الأمريكية. ويقول البروفسور إيتمار رابينوفيتش إنه "يمكن إخراج الإسرائيليين من الولايات المتحدة لكن لا يمكن إخراجها منهم" وعلى ذلك يتفق خمسة من زملائه السفراء السابقين في واشنطن من أصحاب المواقف السياسية المختلفة ضمن حديث واسع لملاحق صحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس.

يطالب خمسة من ستة سفراء سابقين نتنياهو التراجع عن قراره بالسفر وإلقاء خطاب في الكونغرس لأن المضرة تفوق المنفعة، وحتى السفير السابق سالي مريدور المنتمي لأسرة تويد حزب الليكود الحاكم يعتقد كذلك. يعارضهم السفير الأسبق ووزير الأمن سابقا البروفسور موشيه أرنس الذي يؤيد زيارة نتنياهو ويقول إنه ملزم بالسفر لأن الاتفاق الآخذ بالتبلور مع طهران سيئ لإسرائيل وينبغي التحرك لمنعه.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٤

## ٢٠. القائمة العربية المشتركة تصدر برنامجها السياسي والانتخابي الشامل

عرب ٤٨: أصدرت 'القائمة المشتركة' (الجبهة، الإسلامية، التجمع، التغيير) في كتيب خاص، برنامجها السياسي-الانتخابي الشامل. كوثيقة تاريخية تؤكد على القواسم المشتركة بين جميع القوى الشريكة في القائمة. وتعد 'القائمة المشتركة' مساء اليوم السبت مهرجانها الافتتاحي الأول، في قاعات أبو ماهر بمدينة الناصرة.

ويأتي هذا المهرجان تحت شعار 'صوت واحد ضد القرار العنصري بشطب النائبة حنين زعبي'، و'التعزيز التمثيل العربي والديمقراطي في وجه العنصرية'. ومن المتوقع مشاركة جماهير غفيرة في المهرجان، والذي ستنبغه مهرجانات أخرى في منطقتي المثلث والنقب، إضافة إلى مئات الاجتماعات الشعبية والحلقات التي تجري على أساس يومي في عشرات القرى والمدن.

ومما جاء في مقدّمة البرنامج الانتخابي للقائمة: 'تعبّر القائمة المشتركة عن الوحدة النضالية للجماهير العربية الفلسطينية في مواجهة السلطة الحاكمة وأذرعها وأحزابها، وعن الشراكة الكفاحية مع القوى اليهودية المناضلة ضد الاحتلال والعنصرية والتمييز، وتشكّل بديلاً ديمقراطياً في مواجهة 'المعسكر القومي' بزعامة نتتياهو و'المعسكر الصهيوني' بزعامة هرتسوغ وليفني.

واشتمل فصل 'المبادئ الأساسية' على ثمانية بنود، هي: ضد الاحتلال ومن أجل السلام العادل؛ المساواة القومية والمدنية للجماهير العربية؛ ضد العنصرية والفاشية ومن أجل الديمقراطية؛ من أجل العدالة الاجتماعية والبيئية وحقوق العاملين؛ ضد اضطهاد المرأة ومن أجل حقوقها ومشاركتها؛ من أجل تطوير الثقافة واللغة والانتماء والهوية؛ مع الشعوب والأوطان ضد الفتن والاستعمار؛ ومن أجل شرط أوسط نظيف من السلاح النووي.

أما فصل 'برنامج العمل البرلماني' فاشتمل على أربعة أبواب، هي: قضايا الجماهير العربية؛ ضد الاحتلال ومن أجل السلام العادل؛ دفاعاً عن الحقوق الديمقراطية وضد العنصرية؛ حقوق العاملين والعدالة الاجتماعية والبيئية؛ وحقوق المرأة. ويختتم البرنامج بقائمة المرشحين الـ١٢٠.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/١٤

## ٢١. 'إسرائيل' تطور منظومة 'واقي الريح' لرصد 'هاون' غزة

غزة - الأناضول: أعلنت مصادر إسرائيلية، عن قيام الصناعات العسكرية الإسرائيلية بتطوير نظام أطلقت عليه 'واقي الريح' للإنذار من قذائف الهاون التي يمكن إطلاقها من قطاع غزة باتجاه إسرائيل، وتحديد مصادر إطلاقها.

ونقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن المصادر ذاتها، قولها إن النظام الجديد "تم تجريبه حيث أثبت نجاحا في تحذير قوات الجيش من سقوط قذائف الهاون في المناطق التي يتواجدون فيها، كما أن النظام يستطيع رصد إحدائيات مصادر إطلاقها".  
وبحسب الصحيفة فإن النظام يتم نصبه على عربة عسكرية يتم نقلها بسهولة، كما يمكن للقوات الجوية الاستفادة من الإحدائيات التي يرصدها لقصفها.  
وأشارت إلى أن تطوير هذا النظام جاء بعد تقييم خطر استخدام القذائف خلال الحرب الأخيرة على غزة (صيف ٢٠١٤) والتي تسببت بقتل العديد من الإسرائيليين.  
ولفتت إلى أن الجيش الإسرائيلي سيدخل المنظومة في سلاحه بعد التأكد من نجاحها بشكل كامل.  
القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٤

## ٢٢. "إسرائيل" تعزز تعزيز السياج الأمني مع سيناء بكاميرات ورادار رصد

مصر - الأناضول: قالت مصادر عسكرية لصحيفة إسرائيلية إن تل أبيب تعزز إضافة كاميرات ورادار رصد للجدار الأمني بينها وبين شبه جزيرة سيناء، شمال شرقي مصر.  
المصادر الإسرائيلية أوضحت لصحيفة "معاريف" العبرية أن إسرائيل ستقوم بتزويد الجدار الأمني الحدودي بين إسرائيل وسيناء بكاميرات ورادارات لحماية الحدود من تسلل عناصر مسلحة من سيناء. وتابعت المصادر، التي لم تسميها الصحيفة، أن الحدود سيتم تحصينها بذلك خلال المرحلة القادمة. ولفتت إلى أن التقديرات العسكرية الإسرائيلية تشير إلى أن الجماعات المسلحة قد تشن هجمات على أهداف إسرائيلية من الأراضي المصرية. وأشارت إلى أن الأمن الإسرائيلي يهتم بمتابعة الأوضاع الأمنية في سيناء.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٤

## ٢٣. تقرير: "إسرائيل" تستخدم أموالاً إيرانية مصادرة

حلمي موسى: في إطار المعركة القضائية الدولية بين إسرائيل وإيران حول خط أنبوب النفط "عسقلان - إيلات"، كشفت صحيفة "هآرتس" النقيب عن وجود حساب مصرفي سري في "بنك إسرائيل" منذ ٣٠ عاماً، تودع فيه أموال تعود إلى شركة النفط الإيرانية. وبحسب آخر تقرير معروف للمحاسبة العامة لإسرائيل فقد كان في الحساب، حتى نهاية العام ٢٠١٣، حوالي ٢٥٦ مليون دولار. وبحسب "هآرتس" فإن وزارة المالية الإسرائيلية تسمي هذا الحساب الخاص بإيران "حساب عملة أجنبية خاص"، في حين يُسمّى في بنك إسرائيل "إيداع مختلف للحكومة بالعملة الصعبة".

وذكرت الصحيفة أن تقرير المحاسبة العامة ومراقب الدولة يشير بشكل منتظم إلى هذا الحساب، من دون أن يعلم أحد أنه "حساب إيران".

ولكن الشيء المهم أن هذا الحساب كان يتحرك، وأنه قبل ١٥ عاماً كاد يُفْرغ، بعدما سحبت أمواله الحكومة الإسرائيلية، ثم عاد الحساب للامتلاء من دون أن يعلم أحد مصدر هذه الأموال.

وأشار رئيس تحرير "هآرتس" آلف بن، الذي تابع تحقيقاته بهذا الشأن، إلى أن الحركات الأخيرة في الحساب سجّلت في السنوات الثلاث الأخيرة، في ولاية رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، حيث تم سحب ٧١ مليون دولار في العام ٢٠١٢، في حين تم إيداع ٦٠ مليون دولار في العام ٢٠١٣. ولا تبرز تقارير بنك إسرائيل هذه الحركات المالية، كما أن وزارة المالية الإسرائيلية ترفض التعليق والإجابة على أسئلة بشأن إجراءات التحكيم مع إيران، والتي لا تزال تعتبر سراً.

ومعروف أن الدين الإسرائيلي لإيران نشأ في أواخر عهد الشاه الذي كان حليفاً قوياً لإسرائيل، ومورد النفط شبه الوحيد لها طوال عقدين على الأقل. وعلى الأقل عندما قامت الثورة الإسلامية في إيران كان لشركة النفط الإيرانية ديون بقيمة ثلاثة شهور من أثمان النفط المبيع لإسرائيل، والتي كانت ضمن اعتماد ممنوح لشركات الطاقة الإسرائيلية عبر شركة وهمية سويسرية تُدعى "سويتزول". وعلى الأقل وصلت لإسرائيل خلال تلك الشهور الثلاثة خمس شحنات نفط لم تسدها تل أبيب بسبب الثورة التي قطعت العلاقات مع إسرائيل فوراً.

واستغلت إسرائيل الوضع، وقررت عدم سداد الدين بقرار اتخذته حكومتها في ٣ حزيران العام ١٩٧٩، بعد أربعة شهور من سقوط الشاه. وحينها أبرم منحيم بيغين معاهدة كامب ديفيد مع مصر، وتفرّغ لمهمته التاريخية بتوسيع الاستيطان في الضفة. وخلال ذلك تم تمرير القرار بشأن إيران، حيث أمرت الحكومة بعدم سداد الدين، وإيداع المبالغ المستحقة في حسابات خاصة في ثلاثة مصارف تجارية.

وفي تشرين الأول العام ١٩٨١ نشرت "هآرتس"، للمرة الأولى، أن طهران تنوي مقاضاة تل أبيب، ومطالبتها بمليار دولار عن صفقات أبرمت في الماضي ولم تسدّد. ولكن عملياً إيران بدأت بخطوة تحكيم مع إسرائيل في العام ١٩٨٥. وفي العام ١٩٩١ أصدرت هيئة تحكيم حكماً بوجوب أن تدفع إسرائيل الدين إضافة إلى الفوائد المستحقة، لكن القضية تدرجت بعدها من محكمة إلى أخرى إلى أن أصدرت المحكمة العليا في لوزان، قبل حوالي العام، حكماً نهائياً لمصلحة شركة النفط الإيرانية. وإلى جانب ذلك، كان الإيرانيون قد بدأوا المطالبة بحقوقهم الكبرى في شركة خط أنبوب النفط "عسقلان - إيلات"، والذي أنشئ في العام ١٩٦٨ كبديل جزئي عن قناة السويس.

وكان واضحاً أن إسرائيل تضع العقبات، وتمارس أساليب المماطلة، من أجل عدم دفع الديون من جهة وتأجيل النقاشات الجوهرية حول الديون، لكن طهران أصرت، طوال الوقت، على ملاحقة حقوقها بغض النظر عن الوقت المطلوب لذلك في ظل استمرار الحكومتين الإسرائيلية والإيرانية التزام الصمت تجاه الموضوع. وتقول "هآرتس" إن إسرائيل كانت تخفي ما يجري، ليس فقط عن الإسرائيليين، وإنما أيضاً عن شركائها الأميركيين والأوروبيين الذين كانت تبحث معهم أمر مقاطعة إيران وفرض عقوبات عليها.

وفي كل حال فإن سلوك إسرائيل فرض تعتياً إعلامياً على كل ما يتعلق بقصة الديون الإيرانية وتوابعها. وهكذا لم يعلم كثيرون عن انتقال الأموال المودعة في المصارف التجارية الثلاثة، "هبوعليم"، و"ليئومي"، و"همزراحي"، إلى وديعة حكومية في البنك المركزي. وكان الهدف الأصلي إبعاد الأموال عن المصارف التجارية التي لها فروع في الخارج، خشية حجز الإيرانيين عليها. وحسب تقرير مراقب الدولة في العام ١٩٨٧ فإنه "في العام المالي ١٩٨٤ نقل المحاسب المركزي من حساباته في مصارف أخرى إلى حسابه في بنك إسرائيل مبلغ ١٢٥ مليون دولار". ووجد المراقب حينها خطأ في المبلغ، وطالب بتعديله، ما دفع في العام التالي إلى إضافة ٢٠٠ مليون دولار أخرى. وحسب "هآرتس" فإن الحكومة الإسرائيلية قررت في العام ١٩٨٨ سحب المبلغ، مع التعهد لشركات الطاقة الأصلية بتغطية أية أضرار تصيبها لاحقاً جراء ذلك من دعاوى بالفوائد أو ما شابه. وبقي المبلغ المودع في بنك إسرائيل على حاله طوال ١٥ عاماً، وبلغ في التقارير الرسمية ٣٤٩,٨ مليون دولار. وفي العام ١٩٩٩ قررت حكومة إيهود باراك سحب المبلغ، كنوع من مصادرة أموال دولة معادية، لكن سرعان ما تبين، في العام ٢٠١١، أن الموضوع أكثر تعقيداً من قرار حكومي، حتى بعد الإعلان رسمياً عن إيران دولة معادية. عموماً صارت الأموال تُسحب وتُعاد إلى الحساب، ومن المقرر أن ينشر بنك إسرائيل، بعد أسابيع، تقريراً مالياً عن العام ٢٠١٤، وكثيرون يريدون معرفة الحركات التي جرت على هذا الحساب.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٤

#### ٢٤. استطلاع لـ"معاريف": القائمة العربية المشتركة ستحصل على 13 أو 14 مقعد بالكنيست

الناصر - برهوم جرابسي: أظهر استطلاع جديد للرأي، نشرته صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، أن معسكر اليمين المتشدد مع المتدينين المتزمتين، يفقد أغلبيته المطلقة التي حققها في انتخابات ٢٠٠٩ و٢٠١٣، إذ سيحصل على ٥٩ مقعداً من أصل ١٢٠ مقعداً، وسيضمن اليمين المتشدد

أغلبيته بانضمام حزب "كلنا"، الذي يمنح الاستطلاع ٧ مقاعد، وهذه أدنى نتيجة لهذا المعسكر ككل في الأسبوعين الأخيرين.

ويحصل الليكود في هذا الاستطلاع على ٢٤ مقعداً، مقابل ٢٣ مقعداً لقائمة "المعسكر الصهيوني"، بينما يحصل حزب المستوطنين على ١١ مقعداً، متراجعا بمقعد عن قوته الحالية، كما أظهر الاستطلاع، استمرار هبوط "يسرائيل بيتينو"، بحصوله على ٥ مقاعد مقابل ١١ مقعداً في الانتخابات السابقة. ونقرأ في استطلاع معاريف، النتيجة الجديدة التي بدأت استطلاعات الرأي تتوقعها لقائمة فلسطيني ٤٨ الوحديّة، ١٣ مقعداً، بدلاً من ١١ مقعداً للكتل الثلاث في الدورة المنتهية، وليست من المستبعد أن تحصل هذه القائمة على ١٤ مقعداً، مما سيزيد من تعقيدات تشكيل الحكومة المقبلة، على ضوء حالة التقاطب في الساحة البرلمانية الإسرائيلية.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/١٤

## ٢٥. استطلاع للإذاعة الإسرائيلية: الأحزاب العربية أصبحت قوة سياسية في "إسرائيل"

الأناضول: أظهر استطلاع جديد للرأي العام الإسرائيلي، أن القائمة العربية المشتركة، باتت في المرتبة الثالثة من بين الأحزاب التي ستخوض انتخابات الكنيست (البرلمان) المقررة الشهر المقبل. وبحسب الاستطلاع، الذي أجرته الإذاعة الإسرائيلية العامة، ونشرته اليوم الجمعة، فقد حل أولاً، حزب "الليكود" (اليمني)، برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بحصوله على ٢٥ مقعداً، يليه "المعسكر الصهيوني" (الوسطي) برئاسة يتسحاق هرتسوغ وتسيي ليفني، بحصوله على ٢٤ مقعداً. وللمرة الأولى فقد أشار الاستطلاع إلى أن القائمة العربية المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية الرئيسية في إسرائيل، ستحصل على ١٣ مقعداً. كما يحصل حزب "البيت اليهودي" (اليمني) برئاسة وزير الاقتصاد نفتالي بنيت، أيضاً، على ١٣ مقعداً، أما حزب "هناك مستقبل" (الوسطي) برئاسة وزير المالية المقال يائير لبيد، فيحصل على ٩ مقاعد، يليه حزب "شاس" (الديني اليمني) الذي يحصل على ٨ مقاعد.

ويشير الاستطلاع إلى أن حزب "جميعنا" (الوسطي) يحصل على ٧ مقاعد وهي ذات المقاعد التي سيحصل عليها حزب "يهودوت هتوراه" (اليمني)، في حين يحصل حزب "ميرتس" (اليساري) على ٥ مقاعد، ومثلها لحزب "إسرائيل بيتنا" (اليمني) برئاسة وزير الخارجية أفينغور لبيرمان. ويحل أخيراً، حزب "ياحد" (اليمني) برئاسة القيادي السابق في حزب "شاس" ايلي ايشاي، الذي يحصل على ٤ مقاعد.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/١٣

## ٢٦. استطلاع لموقع "واللا": القائمة المشتركة تحصد 12 مقعدًا والليكود يتفوق

عرب ٤٨: نشر موقع 'واللا' العبري اليوم الجمعة استطلاعًا أجراه على عينة تمثيلية سأل خلالها: إذا ما كانت انتخابات الكنيست اليوم، لمن ستصوت؟ وبحسب الاستطلاع تحصد القائمة المشتركة على ١٢ مقعدًا، ويظهر فيه تفوق 'الليكود' على منافسه 'المعسكر الصهيوني' بفارق مقعدين، بعد أن تفوق عليه في الاستطلاع السابق للموقع ذاته بثلاثة مقاعد.

ويحصد حزب 'الليكود' الذي يتزعمه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، على ٢٥ مقعدًا مقابل ٢٣ مقعدًا لقائمة 'المعسكر الصهيوني' التي يتزعمها يتسحاق هرتسوغ، ويليهما حزب 'البيت اليهودي' الذي يتزعمه اليميني المتطرف نفتالي بينيت، وفي المركز الرابع تكون 'القائمة المشتركة' وتحصد ١٢ مقعدًا.

ويحتل المركز الخامس حزب 'ييش عتيد' الذي يتزعمه يائير لبيد برصيد ٩ مقاعد، ويليه حزب 'كولانو' الذي يتزعمه الليكودي السابق موشيه كحلون، وخلفهما يأتي حزب الحريديم 'يهودت هتورا' و'شاس' وحزب 'يسرائيل بيتينو' الذي يتزعمه ليبرمان ويحصل كل منهما على ٧ مقاعد. ويليهم حزب 'ميرتس' بخمس مقاعد وحزب 'هعام إيتانو' الذي يتزعمه إيلي يشاي المنشق عن شاس بأربع مقاعد.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/١٣

## ٢٧. قرايع ومحافظا رام الله وطولكرم في استقبال الطفلة ملاك الخطيب

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٤، من طولكرم عن مراد ياسين، أن أصغر طفلة أسيرة في سجون الاحتلال ملاك الخطيب، و"ببراءة وعفوية وبابتسامة هادئة، عبرت عن فرحتها المنقوصة للإفراج عنها نظرا لأن هنالك المئات من الأطفال الأسرى الذين ينتظرون فجر الحرية، مؤكدة أن الأطفال الأسرى حملوها رسالة بضرورة التحرك شعبيا ورسميا ودوليا لإطلاق سراحهم كونهم يتعرضون باستمرار للتعذيب والتنكيل والإهانات دون أي اعتبار لكونهم أطفالاً، كما أن بعضا منهم ظروفهم الصحية صعبة للغاية".

هذا ما قالته الطفلة الأسيرة الخطيب بعد الإفراج عنها أمس على حاجز جبارة جنوب مدينة طولكرم حيث كان في استقبالها محافظ طولكرم عصام أبو بكر ووزير الأسرى عيسى قرايع وحشد من أهالي محافظة طولكرم وممثلون عن الهيئات والمؤسسات الوطنية والشعبية ووسائل الإعلام المكتوبة

والمسموعة والمرئية التي حضرت من مختلف مناطق الضفة لتغطية حدث الإفراج عنها رغم تساقط الأمطار بكثافة والأجواء العاصفة التي أثرت بشكل سلبي على تغطية وسائل الإعلام. وقال وزير الأسرى عيسى قراقع لـ"الحياة الجديدة" إن الطفلة الأسيرة المحررة ملاك الخطيب شاهد على استمرار حكومة الاحتلال باعتقال المئات من الأطفال القاصرين ورفع الحصانة عنهم، وتعرضهم للتعذيب والتنكيل والإهانات على يد سلطات سجون الاحتلال بما يخالف اتفاقية حقوق الطفل والقانون الدولي وكل الأخلاق والشرائع الإنسانية والدولية، مؤكداً أن محنة الطفلة الأسيرة الخطيب انتهت كأسيرة ولكن هنالك المئات بأعمار ملاك ما زالوا أسرى داخل سجون الاحتلال، لافتاً إلى أن الاحتلال ما زال يستهدف الأطفال والشباب والمجتمع الفلسطيني وزرع الخوف والرعب والإرهاب في نفوس الأطفال والفتية الذين يمثلون الأمل والمستقبل لمجتمعنا الفلسطيني.

ونقل محافظ طولكرم عصام أبو بكر تهاني الرئيس محمود عباس لعائلة الطفلة الأسيرة لمناسبة الإفراج عنها مؤكداً أن القيادة الفلسطينية تضع قضية الأسرى على سلم الأولويات وستواصل جهودها المستمرة لإطلاق سراحهم وعودتهم إلى أهلهم وشعبهم. مؤكداً أن الطفلة الأسيرة ملاك الخطيب نموذج للطفل الفلسطيني الذي لن ترهبه إجراءات الاحتلال.

إلى ذلك شدد عبد الناصر فروانة، الأسير المحرر والمختص بشؤون الأسرى، على ضرورة أن يبقى ملف الأسرى الأطفال مفتوحاً، وألا يغلق بمجرد أن أصغر طفلة في العالم قد تحررت اليوم الجمعة. إذ لا يزال خلفها في السجون نحو (٢٢٠) طفلاً وأن سياسة استهداف الأطفال الفلسطينيين مستمرة دون توقف.

وأضافت السفيرة، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٤، عن وكالات، أن ملاك، وبعد الإفراج عنها قرب طولكرم، وقالت: «أنا مبسوطة (فرحة) كثير إنني اطلعت (خرجت) من سجون الاحتلال». ووصفت ملاك فترة مكوثها بالسجن بأنها «صعبة كثير»، موضحة «كانت الدنيا برد. إحنا (نحن) الفلسطينيين بدنا نتحمل كل الصعاب وكل اللي بعملو (يقومون به) فينا راح يزول».

## ٢٨. "المجموعة العربية للتنمية" تدعو اليونيسيف للتحرك للإفراج عن كافة الأسرى الأطفال

رام الله: دعت المجموعة العربية للتنمية والتمكين الوطني، والتي تتخذ من جنيف مقراً لها، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وكافة منظمات المجتمع الدولي، الحقوقية والإنسانية، للتحرك الجاد والفاعل من أجل ضمان الإفراج عن كافة الأسرى الأطفال الفلسطينيين القابعين في السجون الإسرائيلية، والذين يقدر عددهم بمئتين وخمسين طفلاً تقل أعمارهم عن الثامنة عشرة.

وذكرت المجموعة العربية أن إسرائيل أفرجت صباح أمس الجمعة عن الطفلة ملاك الخطيب (١٤ سنة) من رام الله، والتي تُعتبر أصغر معتقلة في العالم، وذلك بعد اعتقال دام قرابة شهرين ودفع غرامة مالية قدرها (١٥٠٠) دولار أميركي.

وأعربت المجموعة العربية عن بالغ قلقها من استمرار استهداف إسرائيل للأطفال الفلسطينيين والتنكيل بهم وتعريضهم لسنوف مختلفة من التعذيب الجسدي والنفسي، والزج بهم في ظروف قاسية ولا إنسانية وفقا لكافة الشهادات والإفادات، وذلك دون مراعاة صغر سنهم ودون توفير احتياجاتهم الإنسانية، وحرمانهم من أبسط حقوقهم الأساسية التي نصت عليها كافة المواثيق والاتفاقيات الدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٤

### ٢٩. مسؤول فلسطيني: الجيش الإسرائيلي يعتقل نحو ألف طفل كل سنة

رام الله: تعد ملاك الخطيب أصغر معتقلة فلسطينية توضع في السجون الإسرائيلية، في حين أن عدد المعتقلين الفلسطينيين، الذين نقل أعمارهم عن ١٨ عاما في السجون، بلغ ٢١٣ معتقلا ومعتقلة، حسب ما أفاد نادي الأسير الفلسطيني.

ويقول عايد أبو قطيش، مدير برنامج المساءلة للحركة العالمية للدفاع عن الأطفال (فرع فلسطين) إن «اعتقال الأطفال ليس بجديد في الأراضي الفلسطينية المحتلة»، موضحا أن الجيش الإسرائيلي «يعتقل نحو ألف طفل سنويا».

ويشير أبو قطيش إلى أنه «يمثل سنويا ما بين ٥٠٠ إلى ٧٠٠ طفل أمام المحاكم العسكرية الإسرائيلية بتهم مختلفة»، موضحا أن «القانون العسكري الإسرائيلي يسمح بمحاكمة الأطفال أمام محكمة عسكرية انطلقا من سن ١٢ عاما»، وهو أمر، تقول «يونيسيف» إنه نادر في العالم كله.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١٤

### ٣٠. فلسطينيون يرفعون صورة الناشطة الأمريكية كايلا خلال مسيرة ضد الاحتلال

بلعين-علي صوافطة: خصص أهالي قرية بلعين في الضفة الغربية مسيرتهم الأسبوعية المناهضة للاحتلال الإسرائيلي لإحياء ذكرى الناشطة الأمريكية كايلا مولر التي قتلت خلال احتجاجها كرهينة من قبل تنظيم الدولة الإسلامية قبل عدة أيام في سوريا.

وشارك العشرات من أبناء القرية وعدد من المتضامنين الأجانب في المسيرة التي انطلقت من وسط القرية باتجاه الجدار المقام على أراضيهم وقد رفع عدد منهم ملصقات للناشطة الأمريكية التي سبق وشاركتهم في مظاهراتهم قبل سنوات.

وقال عبد الله ابو رحمة الناشط في مقاومة الجدار والاستيطان لرويترز خلال مشاركته في المسيرة "الفكرة من مسيرة هذا الأسبوع أننا كلنا ضد الإرهاب في كل مكان". وأضاف "في الأيام الأخيرة سمعنا أن داعش قتلت صديقتنا كايلا بعد اختطافها .. كايلا كانت هنا (في بلعين) وتظاهرت معنا ضد الإرهاب وضد الاحتلال لذلك نحن نعبر عن حزننا وتضامننا مع عائلتها".

ووضع الناشطون إلى جانب صورة كايلا على الملصق ما كتبته عن تجربتها خلال مشاركتها في مسيرات بلعين.

وأطلقت القوات الإسرائيلية الغاز بكافة صوب المشاركين إضافة إلى الرصاص المطاطي وقنابل الصوت وكذلك استخدمت غاز الفلفل ضد عدد من المشاركين في المسيرة. وشوهت قوات الجيش الإسرائيلي وهي تعتقل اثنين من المشاركين في المسيرة أحدهم فلسطيني والآخر أجنبي. ورشق المشاركون في المسيرة قوات الجيش الإسرائيلي بالحجارة.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٢/١٣

### ٣١. إصابات بالاختناق خلال مواجهات في مخيم عابدة خلال مواجهات مع قوات الاحتلال

بيت لحم . «الأيام»: أصيب، أمس، عشرات المواطنين بحالات اختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات اندلعت في مخيم عابدة، شمال بيت لحم، بين عشرات الشبان، وجنود الاحتلال المتمركزين في الأبراج العسكرية، في محيط قبة راحيل.

وقالت مصادر محلية: إن المواجهات اندلعت بسبب استفزازات جنود الاحتلال للمواطنين الذين يستخدمون الطريق المحاذي للمقبرة الإسلامية، حيث يقوم الجنود بين الحين والآخر، بإطلاق قنابل الغاز باتجاه المارة، ومنازل المواطنين التي تقع قبالة الأبراج العسكرية.

وأشارت مصادر صحافية إلى أن المواجهات بين جنود الاحتلال، والشبان استمرت أكثر من ساعتين في منطقة مفتاح العودة، وأن الجنود أطلقوا خلالها عشرات قنابل الغاز المسيلة للدموع، والرصاص المطاطي، ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق، فيما قام الشبان برشق جنود الاحتلال بالحجارة، والزجاجات الفارغة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٤

### ٣٢. إصابة العشرات بحالات اختناق خلال قمع جنود الاحتلال لمسيرات النبي صالح ونعلين

رام الله - «الأيام»: قمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرة قريتي النبي صالح ونعلين، شمال وغرب محافظة رام الله والبيرة، المنددتين بالاحتلال والاستيطان وجدار الفصل العنصري؛ ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق متفاوتة.

وكانت مسيرة النبي صالح انطلقت من وسط القرية بعد صلاة الجمعة تحت شعار «جمعة الوفاء للأرض»، ورفع المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية ورددوا التهتافات المنددة بقرار الاحتلال توسيع مستوطنة (حلميش) على حساب أراضي المواطنين في قريتي النبي صالح ودير نظام، والاعتداء الإرهابي بحق الفلسطينيين يسر ورزان أبو صالح والسوري ضياء بركات في الولايات المتحدة، مؤكدين أن الإرهاب لا دين له.

وأشارت مصادر محلية إلى أن قوات الاحتلال هاجمت المسيرة مطلقاً قنابل الغاز المسيل للدموع صوب المشاركين فيها، ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بحالات اختناق.

من جهتها، أكدت حركة المقاومة الشعبية «انتفاضة» في بيان لها، استمرارها في الدفاع عن الأرض، داعية أهالي قرية دير نظام والنبي صالح إلى مقاومة قرارات المصادرة والتوسع الاستيطاني، وطالبت القوى الوطنية والإسلامية بوضع برنامج للتصدي لهذا القرار.

وفي قرية نعلين، انطلقت مسيرة القرية عقب صلاة الجمعة ورفع المشاركون فيها الإعلام الفلسطينية ورددوا الشعارات المنددة بالاحتلال والاستيطان.

وأشارت مصادر محلية إلى أن قوات الاحتلال قمعت مسيرة القرية مستخدمة قنابل الغاز المسيلة للدموع والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، ما أدى إلى إصابة عشرات المواطنين بحالات اختناق متفاوتة جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع الذي أطلقته قوات الاحتلال بكثافة خلال قمعها مسيرة القرية الأسبوعية، لافتة إلى أن المصابين عولجوا ميدانياً.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٤

### ٣٣. المطالبة بالضغط على "إسرائيل" للإفراج عن جثامين الشهداء

غزة . «وفا»: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، إن احتجاز جثامين الشهداء من أبعث الجرائم الإنسانية والأخلاقية والدينية والقانونية التي ارتكبتها وترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.

وأشار مدير دائرة الإحصاء بهيئة شؤون الأسرى، عضو اللجنة المكلفة بإدارة مكتبها في قطاع غزة، الأسير المحرر عبد الناصر فروانة، إلى أن هذا الإجراء يعد ممارسة تخالف القوانين الدولية

واتفاقيات جنيف الرابعة التي تمنع احتجاز رفات الشهداء، وتلزم دولة الاحتلال بتسليمهم إلى ذويهم واحترام كرامة المتوفين ومراعاة طقوسهم الدينية خلال عمليات الدفن، بل وحماية مدافنهم وتسهيل وصول أسر الموتى إليها.

وأكد أن إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال احتجزت مئات جثامين الشهداء الفلسطينيين والعرب في ما يُعرف بـ «مقابر الأرقام» سقطوا في ظروف مختلفة، وأنه رغم استعادة جزء من الجثامين المحتجزة عبر المفاوضات السياسية أو صفقات التبادل، إلا أنها لا تزال تحتجز في «مقابر الأرقام» مئات الجثامين لشهداء فلسطينيين وعرب.

وجاءت تصريحات فروانة تعقياً على ما نشرته الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء من أنها تلقت إشعاراً من مكتب المستشار القضائي العسكري للاحتلال، يفيد بأن هناك توجهاً إسرائيلياً بالإفراج عن ١٣٤ رفات وإعادتها إلى أهلها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٤

### ٣٤. تضرّر منازل ومبانٍ شرق محافظتي خان يونس ورفح جراء إطلاق نار إسرائيلي

رفح - محمد الجمل: قالت مصادر متعددة، إن أضراراً متفاوتة لحقت بعدد من المنازل والمباني التي تقع إلى الشرق من محافظتي خان يونس ورفح، صباح أمس، جراء إطلاق نار إسرائيلي مباشر، استهدف مناطق متفرقة من قرى وبلدات محاذية لخط التحديد.

ووفقاً للمصادر المتعددة، فإن بلدات الشوكة وخزاعة والقرارة الحدودية، الواقعة شرق المحافظتين، تعرضت لعمليات قصف متفرقة، انطلاقاً من نقاط المراقبة والدبابات المنتشرة في محيط معبري «صوفاه»، و«كيسوفيم».

وأوضح شهود عيان من سكان البلدتين، أن عمليات القصف التي استخدمت خلالها الرشاشات المتوسطة والثقيلة، تسببت في وقوع أضرار في بعض المنازل والغرف الزراعية في المناطق المستهدفة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف المواطنين.

وتزامناً مع عمليات إطلاق النار، نفذ عدد من الجرافات التي كانت تنتشر في محيط خط التحديد، عمليات تجريف، تركز معظمها عند الأطراف الشرقية من البلدات المذكورة، واشتمل على إزالة تلال رملية صغيرة وبقايا منازل مدمرة، إضافة إلى إحداث حفر عميقة.

وكانت قوات الاحتلال استبقت عملية التوغل المذكورة بتنفيذ عمليات تمشيط واسعة على طول خط التحديد، خاصة في محيط مواقع عسكرية، حيث انتشرت أعداد من الدبابات وناقلات الجند

المصفحة، على طول الخط المذكور، وقامت بتمشيطة، تزامناً مع قيام جنود الاحتلال المتواجدين داخل أبراج ونقاط المراقبة العسكرية بإطلاق عدد من قنابل الإنارة في الهواء.  
الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٤

**٣٥. مستوطنة "تسور هداسا" تلتهم بصمت مئات الدونمات من أراضي وادي فوكين غرب بيت لحم**  
بيت لحم - نجيب فراخ: حذر رئيس المجلس القروي في قرية وادي فوكين إلى الغرب من بيت لحم من مخاطر تمدد مستوطنة "تسور هداسا".  
وتعتبر إسرائيل أن مستوطنة "تسور هداسا" كيبوتس على اعتبار أنها موجودة داخل مناطق الخط الأخضر، ولكن نصف تلك المستوطنة داخل تلك المناطق أما النصف الآخر أقيم في مناطق الضفة الغربية وخاصة على حساب أراضي قرية وادي فوكين.  
وقال سكر ل القدس دوت كوم إن "عمليات توسيع هذه المستوطنة تجري بصمت شديد وعلى نار هادئة لان الجانب الإسرائيلي يحاول خداع الرأي العام الدولي بان هذه البؤرة تقع داخل مناطق الخط الأخضر ولكن في الحقيقة فان عمليات التوسيع المكثفة قد طالت في الآونة الأخيرة التهام ٣٠٠ دونم من أراضي وادي فوكين، وهذه الأراضي كانت من ضمن ما اعلن عن مصادره في أعقاب خطف وقتل المستوطنين الثلاثة في شهر حزيران الماضي، إذ قررت حكومة نتياهو مصادرة أربعة آلاف دونم من أراضي وادي فوكين والجبعة وصوريف ردا على عملية الخطف، واليوم فان قوات الاحتلال تلحق جزءا من هذه الأراضي بصمت وبدون ضجيج إعلامي".  
القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/١٤

**٣٦. الأجهزة الأمنية الإسرائيلية: 35 شابا عربيا انضموا إلى "داعش"**  
القدس المحتلة - وكالات: قالت مصادر في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية إن التقديرات تشير إلى أنه في الشهور الأخيرة انضم أكثر من ٣٥ شابا من العرب في إسرائيل إلى صفوف تنظيم "داعش".  
وحسب المصادر ذاتها فإن ١٦ شابا من بين الذين انضموا إلى "داعش" اعتقلوا لدى عودتهم إلى البلاد.  
وأضافت أن الشبان انكشفوا للمضامين الدعائية والتحريض على شبكات الإنترنت، وأنه تجري اتصالات، بواسطة رسائل مشفرة، لإعدادهم للتجنيد، كما يطلب منهم عدم إبلاغ أحد لدى خروجهم من البلاد للانضمام إلى صفوف التنظيم.

وقالت المصادر: إن الشبان، وبعد مغادرتهم البلاد، يتوجهون إلى تركيا، ومن هناك إلى الحدود مع سوريا، حيث يلتقون عناصر ارتباط محليين يقودونهم إلى نقاط تجميع. وبعد إجراء تحقيق معمق معهم، يبدؤون التدريبات العسكرية. وأضافت: بعد وقت قصير يتضح أن غالبيتهم يشناقون لعائلاتهم فيحاولون إجراء اتصالات معهم عن طريق أجهزة خلووية أو عن طريق أشرطة مصورة تنشر على الإنترنت.

وحسب المصادر الأمنية الإسرائيلية فإن بعضهم سرعان ما يكتشف أنه من الصعب الخروج من تنظيم "داعش" على قيد الحياة، وعندها يحاولون الهرب، ومن يتمكن منهم من العودة إلى البلاد يعنقل في مطار اللد، ويتولى "الشاباك" الإسرائيلي التحقيق معه.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٤

### ٣٧. مقدسي يؤكد على براءة ابنه الذي اتهمه "داعش" بالتجسس لـ "موساد"

القدس المحتلة - أ ف ب: أعرب والد شاب مقدسي أمس عن قلقه على مصير ابنه الذي اتهمه تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) بالعمل لدى جهاز الاستخبارات الإسرائيلي الخارجي (موساد)، مؤكداً براءة ابنه من هذه التهمة، ومطالباً بإطلاق سراحه. وقال سعيد مسلم (٥٢ عاماً) لوكالة «فرانس برس»: «نحن مصدومون وقلقون على ابني محمد (١٩ عاماً) الذي توجه إلى تركيا، ثم دخل سورية في ٢٤ تشرين الأول (أكتوبر) من دون علمي، واتصل بي من هناك ليعلمني أنه ذهب ليحارب مع داعش».

ومحمد سعيد مسلم (١٩ عاماً) من مدينة القدس الشرقية، وأنهى دراسته الثانوية، ويحمل الجنسية الإسرائيلية، ويسكن في مستوطنة «النبى يعقوب» التي تعتبرها البلدية الإسرائيلية للقدس حياً فيها. وكانت «الدولة الإسلامية» نشرت أول من أمس عبر مجلتها الالكترونية التي تنشر بالإنكليزية «دابق»، صوراً لمحمد سعيد اسماعيل مسلم من القدس الشرقية، واتهمته بالتجسس لمصلحة «موساد» بتشجيع من والده.

وعلق والد الشاب بالقول: «ابني بريء لا يعمل في موساد أو في شاباك (جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي)، وأنا لا أعمل مع أي جهة أمنية إسرائيلية». وأضاف أن «داعش اتهم ابني لأنه حاول الرجوع والهرب منهم».

وقال مسؤول أمني إسرائيلي إن مسلم سافر إلى تركيا في ٢٤ تشرين الأول (أكتوبر) ليحارب مع «الدولة الإسلامية» في سورية. وأضاف لوكالة «رويترز»: «ذهب من تلقاء نفسه دون علم عائلته».

ولدى سؤاله عما إذا كان تصريحه يمثل نفيًا لكون مسلم جاسوساً إسرائيلياً، قال: «يمكنك أن تفهمه على هذا النحو... نعم».

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١٤

### ٣٨. رحيل نصير عازوري: صوت فلسطين في الولايات المتحدة

نعى «تجمع اللجان والروابط الشعبية» برئاسة معن بشور، أمس، المناضل والكاتب الفلسطيني ابن مدينة القدس نصير عازوري أحد أبرز رموز الجالية العربية والفلسطينية في الولايات المتحدة. وأكد بشور أن مسيرة عازوري تميزت بالعبء الفكري والبحثي والنضالي، وتلازم وطنيته الفلسطينية مع عروبه الصادقة، والتأكيد على البعد الإنساني والعالمي للقضية الفلسطينية كقضية تحرر من آخر الكيانات العنصرية الاستعمارية في العالم. وأشار بشور إلى أن أحداً لا يستطيع أن ينكر دور عازوري وإخوانه في إطلاق الحركة المناهضة للعنصرية الصهيونية بين طلاب الجامعات الأميركية التي كان محاضراً في العديد منها. وعازوري من مواليد القدس في العام ١٩٣٥، حاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة ماساتشوتس - أمهرست في الولايات المتحدة، وكان أحد مؤسسي رابطة الخريجين العرب - الأميركيين في العام ١٩٦٨، كما شارك في العام ١٩٩٨ في تأسيس معهد الدراسات العربية (تاري) في بوسطن.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٤

### ٣٩. سيدة أعمال فلسطينية تتصدر قائمة عالمية من 10 نساء قيادات رياديات

واشنطن: تصدرت سيدة الأعمال الفلسطينية أمل ضراغمة مصري، قائمة عالمية من عشر نساء قيادات رياديات صدرت حديثاً في العاصمة الأمريكية واشنطن. وقد أصدر القائمة، المجلس العالمي للشركات المتوسطة والصغيرة ICSB، وهو أكبر مؤسسة من نوعها تضم مئات الألوف من الأعضاء في الولايات المتحدة الأمريكية. وكان المجلس العالمي قد قام بترشيح رياديات قيادات من جميع أنحاء العالم، وقد جاء ترشيح المصري من تركيا. وهذه ليست المرة الأولى التي تفوز بها الفلسطينية أمل ضراغمة المصري رئيسة تحرير مجلة "ميدل ايست بزنس نيوز" ومديرة عامة لمجموعة "أوغاريت" بتكريم أو بجائزة، حيث فازت أيضاً بجائزة أفضل ريادية وسيدة أعمال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهي حائزة على لقب المرأة النموذج، وكذلك نالت لقب أكثر النساء العربيات تأثيراً في مجال العلاقات العامة.

والجدير بالذكر أن المصري هي عضو ممثل عن فلسطين في منتدى الريادة العالمي ومقره فرنسا، وهي عضو مؤسس لمنتدى سيدات الأعمال وشبكة سيدات أعمال الشرق الأوسط وعضو منتدى المرأة العربية في لندن، والغرفة التجارية الأمريكية وعضو جمعية إنعاش الأسرة وعضو مجلس استشاري لمؤسسة المؤسسة العربية الأمريكية "أمريكير" ورئيسة جمعية "بالستين اكوي" ونائب رئيس جمعية الرفيق لخريجين الجامعات الفرنسية والعديد من المؤسسات.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/١٤

#### ٤٠. الإمارات تفرج عن رجل الأعمال التركي الفلسطيني عامر الشوا

لندن - عربي ٢١: أفرجت السلطات الإماراتية، عن رجل الأعمال التركي الفلسطيني عامر الشوا. وكانت السلطات الإماراتية اعتقلت الشوا في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي في مطار دبي، من دون إبداء أي أسباب أو مبررات.

وكانت منظمة "الحقوق للجميع" السويسرية قد أدانت اعتقال الدكتور الشوا، ورأت أن اعتقاله جاء دون إبداء الأسباب، ودون إبراز إذن قضائي يمثل صورة من صور الاعتقال التعسفي، وأكدت أنه يعد انتهاكاً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وللعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، كما أنه يمثل مخالفة لقانون العقوبات الاتحادي نفسه، ودعت المنظمة، السلطات الإماراتية إلى سرعة الكشف عن مصير الشوا، والسماح لمحامييه بالتواصل معه، وإطلاق سراحه ما لم يثبت عليه القيام بأي مخالفة للقانون.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٢/١٣

#### ٤١. الأعمال الخيرية الإماراتية" توزع مساعدات شتوية على 673 عائلة فلسطينية

نابلس - (وام): وزعت طواقم هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية الإعانات الشتوية على الأسر الفقيرة في الأراضي الفلسطينية التي تضررت من العاصفة الثلجية، وذلك ضمن حملة "تراحموا" التي أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، ومتابعة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، بهدف تقديم العون الشتوي للاجئين والمتضررين من العاصفة الثلجية التي ضربت بلاد الشام والعراق.

وقال ابراهيم راشد مدير مكتب هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية في الضفة الغربية إن طواقم الهيئة وزعت خلال اليومين الماضيين مساعدات شتوية على ٦٧٣ أسرة فلسطينية محتاجة في محافظات

نابلس وبيت لحم والبييرة وذلك ضمن البرنامج الإغاثي المكثف الذي وضعتة الهيئة ضمن حملة تراحموا والذي تستفيد منه ١٥ ألف أسرة فلسطينية بتكلفة قدرها مليون دولار .  
وأوضح أنه تم توزيع ٤٨٠ طرداً على الأسر المحتاجة في محافظة نابلس التي تأثرت كثيراً من موجة الثلوج نظراً لموقعها المرتفع على سلسلة من الجبال، وتضمنت الطرود مراتب وأغطية ومدافئ وخبزاً وحليب أطفال.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٢/١٤

#### ٤٢. لكسمبورغ: رفع "مفوضية فلسطين العامة" إلى "بعثة فلسطين" ورئيسها إلى سفير

لوكسمبورغ - وفا: أعلن وزير خارجية دوقية لكسمبورغ جان اسيلبورن، في مؤتمر صحفي مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء أمس الجمعة، عن رفع مستوى التمثيل الفلسطيني إلى بعثة ورئيسها إلى سفير .

وقال الوزير في رسالة موجهة إلى الرئيس عباس تلاها في المؤتمر الصحفي: يشرفني أن أعلن أنه بعد بحث وضع مفوضية فلسطين العامة في الدوقية الكبرى لكسمبورغ، وأخذين بعين الاعتبار عملية تنظيم المنظمات الدولية فيما يتعلق بمؤسسات الدولة وكذلك سياسة لكسمبورغ والاتحاد الأوروبي لصالح حل الدولتين، فإن المجلس الحكومي للدوقية الكبرى لكسمبورغ قرر بعد الاقتراع على منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، أن تتمتع مفوضية فلسطين العامة وفقاً إلى ما سبق بالتالي:

- مفوضية فلسطين العامة تعتبر منذ الآن وفقاً للاستخدام الرسمي بعثة دبلوماسية تسمى "بعثة فلسطين"، وتحظى بعنوان بعثة فلسطين في لكسمبورغ وتمثل رسمياً منظمة التحرير الفلسطينية في الدوقية الكبرى لكسمبورغ.

- تسمى منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس البعثة بتوافق مع دوقية لكسمبورغ. ويصبح مفوض فلسطين العام من الآن فصاعداً تحت عنوان سفير ورئيس بعثة فلسطين.

- السفير، رئيس بعثة فلسطين يُعامل بنفس الشروط التي يتم التعامل بها مع باقي رؤساء البعثات الدبلوماسية في قائمة السلك الدبلوماسي.

- ومنذ اللحظة التي يصل فيها السفير رئيس البعثة الدبلوماسية يحمل رسالة من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ويقدم أوراق اعتماده في احتفال رسمي أمام الدوق الأكبر.

- تخاطب بعثة فلسطين إدارة البروتوكول في وزارة الشؤون الخارجية والأوروبية بأسماء أعضاء البعثة عند وصولهم وبنهاية مهمتهم. وبناء على طلبه يستطيع السفير رئيس بعثة فلسطين الحصول على بطاقة دبلوماسية.
- يتمتع أعضاء البعثة الدبلوماسية بالحصانة القانونية فيما يتعلق بالأعمال التي يقومون بها بصفتهم الرسمية، بما في ذلك تصريحاتهم وكتاباتهم. وباستطاعة منظمة التحرير أن ترفع هذه الحصانة عن أعضاء هذه البعثة.
- فيما يتعلق بالنشاطات الرسمية، تستفيد بعثة فلسطين من الامتيازات الممنوحة للبعثات الدبلوماسية وفقا لميثاق فينا.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١٤

### ٤٣. عائلة راشيل كوري: كل مؤسسات "إسرائيل" متورطة في إفلات الجيش الإسرائيلي من العقوبة

القدس: اتهمت أسرة راشيل كوري الناشطة الأمريكية التي قتلتها جرافة للجيش الإسرائيلي أثناء الاحتجاج مع فلسطينيين في عام ٢٠٠٣ إسرائيل بحماية جيشها من اللوم بعد أن رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية طعنا بشأن وفاتها. وقالت الأسرة في بيان وضع بموقعها على الإنترنت "شاهدنا خلال هذه التجربة كيف أن كل مؤسسات إسرائيل متورطة في إفلات الجيش الإسرائيلي من العقوبة." وأضاف البيان "قرار المحكمة العليا يتجاهل أسانيد القانون الدولي فيما يتعلق بحماية المدنيين والمدافعين عن حقوق الإنسان في الصراعات المسلحة ويمثل انتهاكا فادحا للحق المعترف به دوليا في الانتصاف الفعال."

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٢/١٣

### ٤٤. الأرجنتين: الادعاء يبقي على اتهاماته لرئيسة الدولة في قضية تفجير المركز اليهودي

لندن: قرر الادعاء العام في الأرجنتين أمس الإبقاء على اتهامات كانت وجهت إلى رئيسة البلاد كريستينا كيرشنر بالتدخل لمنع محاكمة مسؤولين إيرانيين في قضية تفجير مركز يهودي في بوينس آيرس في عام ١٩٩٤. وهذه الاتهامات كان يتولاها المدعي العام ألبرتو نيسمان الذي توفي في ظروف غامضة عشية جلسة للبرلمان لعرض اتهاماته الشهر الماضي. لكن خليفة نيسمان، المدعي العام جيراردو بوليتيسا، قرر أمس المضي قدما في القضية. ويتعين على بوليتيسا الآن عرض أدلته أمام قاض سيقدر في الأخير ما إذا كانت الرئيسة كيرشنر ستحاكم أم أن القضية سيجري إسقاطها.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١٤

## ٤٥. هل تذهب "حماس" لمهاجمة إسرائيل من لبنان؟

عدنان أبو عامر

كان مفاجئاً أن يدعو القياديّ الكبير في "حماس" محمود الزهّار خلال لقاء إعلاميّ نظّمته الحركة في غزّة في ٢/٥، وحضره "المونيتور"، إلى تشكيل مجموعات عسكريّة لكثائب القسام في مخيمات اللاجئيين في لبنان، مطالباً الجبهات العربيّة اللبنانيّة والسوريّة بالسماح لكثائب القسام بمقاومة إسرائيل من شمال فلسطين.

### مشاكل الحدود

وإنّ دعوة الزهّار هذه لم تؤكّدها "حماس" أو تنفيها في بيان رسميّ، كما جرت العادة، بل صمّمت عنها، مما يشير إلى أنّ الفكرة ما زالت في طور النقاش الداخليّ، لكن هناك دعوات داخلية في "حماس" تطالب بضرورة تفعيل الجبهات الخارجيّة لاستنزاف الجيش الإسرائيليّ، خصوصاً حدود لبنان وسوريا والأردن ومصر، رغم ما تحمله من مخاطرة في الدخول في مشاكل داخلية مع تلك البلدان.

وأكد الناطق باسم "حماس" في الخارج حسام بدران في حديث لـ"المونيتور"، أنّ "حماس حين تقرّر أمراً له طبيعة عملياتيّة ميدانيّة تتعلّق بالمقاومة المسلّحة، فلن تعلن عنه، لتحافظ على عنصر المفاجأة ضدّ إسرائيل".

وقال لـ"المونيتور" في حديث هاتفيّ من الدوحة: "إنّ حماس ترى أنّ ساحة المواجهة الأساسيّة مع الاحتلال الإسرائيليّ في داخل فلسطين. ولهذا، ركّزت عملياتها المسلّحة سابقاً على الداخل فقط، لكن هذه السياسة ليس من الضروريّ أن تبقى ثابتة كلّ الوقت، فإسرائيل تستهدف حماس وغيرها خارج فلسطين أيضاً".

وأشار مسؤول عسكريّ في "حماس" لـ"المونيتور"، من دون الإعلان عن اسمه، إلى أنّ "تشتيت قدرات الجيش الإسرائيليّ يعتبر أولويّة للقوى الفلسطينيّة المسلّحة، كي لا يركّز جهوده على غزّة وحدها، ولا بدّ لبقية الحدود العربيّة أن تأخذ دورها العسكريّ، من دون الخوض في التفاصيل، لكن إسرائيل يجب أن تشعر بعدم الأمان من كلّ الجهات".

والغريب في دعوة "حماس" أنّها تخالف تأكيدها الدائم بأنّ ساحة قتالها ضدّ إسرائيل هي الأراضي الفلسطينيّة المحتلّة فقط، وترفض نقل المواجهة العسكريّة معها خارج الحدود، حتّى لا تدخل في إشكاليّات سياسيّة وأمنيّة مع الدول العربيّة التي تمتلك حدوداً طويلة مع إسرائيل.

وكان آخر هذه التأكيدات ما أصدرته كتائب القسام في ٢/١١، عن عدم وجود عناصر أو قيادات لها تعمل خارج فلسطين، لأنّ ساحة عملها داخل الأرض المحتلة. ورغم مرور أيّام عدّة على دعوة "حماس" غير المسبوقة إلى تشكيل خلايا مسلّحة ضدّ إسرائيل انطلاقاً من لبنان، فلم يصدر أيّ تصريح لبنانيّ رسميّ ردّاً عليها، فيما التزم "حزب الله" الصمت إزاء هذه الدعوة، لكن الفصائل الفلسطينيّة طالبت في ١/٢٨ بتشكيل جبهة مقاومة موحّدة لمواجهة الاحتلال الإسرائيليّ، خلال وقفة تضامنيّة لتأييد عمليّة "حزب الله" ضدّ إسرائيل في مزارع شبعا. وكان نائب الأمين العام للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين أبو أحمد فؤاد، من المؤيدين الأوائل لتشكيل مجموعات مسلّحة، وفتح جبهات جديدة لقتال إسرائيل، داعياً في ٢/٦ إلى فتح الجبهات سرّاً أو علناً لكلّ قوى المقاومة، وليس لكتائب القسام فقط، من مختلف الحدود العربيّة. وأكّد ممثّل حركة الجهاد الإسلاميّ في لبنان أبو عماد الرفاعي، وهو الحليف الأوثق لـ"حزب الله"، في ٢/١٠ أنّ تعبئة الفلسطينيّين للعمل المسلّح في مخيمات اللاجئيين تحتاج إلى تنسيق على المستويات اللبنانيّة، في ظلّ التركيبة الطائفيّة، لأنّها أهمّ العوائق أمام ممارسة الفلسطينيّين دوره في مقاومة الاحتلال.

ومن المهمّ الإشارة إلى أنّ "حماس" تعلم جيّداً أنّ الذاكرة اللبنانيّة ما زالت تحمل آثاراً سلبية من التواجد العسكريّ الفلسطينيّ في السبعينيّات والثمانينيّات، أثناء تواجد منظمّة التحرير، حيث اشتعلت الحروب الإسرائيليّة ضدّ لبنان بسبب انطلاق المقاومة الفلسطينيّة ضدّ المستوطنات الإسرائيليّة، فهل ستقبل الدولة اللبنانيّة بأن يعيد التّاريخ نفسه مع "حماس" هذه المرّة؟

## حمل السلاح

ومن جهته، أكّد بدران، الذي قاد كتائب القسام في شمال الضفة الغربيّة قبل سنوات، لـ"المونيتور" أنّ "لدخول حماس في أيّ مواجهة عسكريّة مع إسرائيل عبر أيّ حدود عربيّة، رغم أنّه حقّ للشعب الفلسطينيّ، لكنّه يتطلّب منّا الأخذ في الاعتبار تجربة منظمّة التحرير في لبنان، كي لا تكون عمليّاتنا المسلّحة على حساب شعوبنا العربيّة".

لكنّ الأكيد أنّ "حماس" في غزّة عانت خلال الحرب الأخيرة في شهري يوليو وأغسطس ٢٠١٤ من استفراد إسرائيل بها لمدة ٥١ يوماً، فيما بقيت الجبهات المحيطة بفلسطين صامتة، ولم تطلق على إسرائيل أيّ صواريخ، ولم تتنفذ عبرها أيّ عمليّات مسلّحة.

وإنّ هدوء الجبهات العربيّة المحيطة بإسرائيل خلال حرب غزّة الأخيرة ترك ردود فعل غاضبة داخل "حماس"، وبدأت تسمع في أروقتها الداخليّة دعوات إلى أن يأخذ بقيّة الفلسطينيين دورهم في مواجهة إسرائيل، وعدم ترك غزّة تخوض حرباً بين عام وآخر لوحدها.

وفي هذا الإطار، قال لـ"المونيتور" مسؤول فلسطينيّ كبير في لبنان، رفض الكشف عن هويّته: "إنّ دعوة حماس إلى تشكيل مجموعات مسلّحة لمهاجمة إسرائيل قد تكون ذات بعد معنويّ تعبويّ، لا قتاليّ ميدانيّ، فالوضع اللبنانيّ حرج جدّاً، وإذا كان "حزب الله" أوقف عمليّاته ضدّ إسرائيل لاعتبارات لبنانيّة داخليّة، خشية الرّفص الشعبيّ اللبنانيّ لأيّ مواجهة مع إسرائيل، فكيف سيسمح اللبنانيون للفلسطينيين "الضيوف" عندهم، بمهاجمة إسرائيل، ممّا قد يتسبّب بخراب الدولة اللبنانيّة بأسرها؟" ولعلّ هناك خطورة إضافيّة من دعوة "حماس" إلى تشكيل خلايا مسلّحة في أنّ الوضع الفلسطينيّ في لبنان تحيط به إشكاليّات أمنيّة وسياسيّة، ممّا دفع "حماس" أخيراً إلى تأكيد حماية الفلسطينيين على امتداد الجغرافيا اللبنانيّة من أيّ اختراق وتوريط، وتأكيداً عدم امتلاك أيّ مشروع سياسيّ خاصّ بها في لبنان.

علماً بأنّ "حماس" زادت نشاطاتها الشعبيّة والجماهيريّة أخيراً في لبنان، وكان آخرها المظاهرات التي عمّت مخيّمات اللاجئين الفلسطينيين في ٢/٩ للتتديد بقرار مصر بوصف كتائب القسام تنظيمًا إرهابيًا.

وختم بدران حديثه مع "المونيتور" بالقول: "إنّ حماس تثق بأنّ الشعوب العربيّة داعمة لنا في حقّنا بمقاومة الاحتلال الإسرائيليّ، وهي تتقدّم على المواقف الرسميّة، وحماس تعتقد أنّ بإمكانها الموازنة بين حقّها في مقاومة الاحتلال وبين حاجات شعوب المنطقة في الاستقرار الأمنيّ في بلادها". وأخيراً، من الواضح أنّ مطالبة "حماس" بتشكيل خلايا عسكريّة في لبنان لاستهداف إسرائيل، لم تأخذ في الاعتبار الحصار الذي يفرضه الجيش اللبنانيّ على المخيّمات الفلسطينيّة، لمواجهة المجموعات المسلّحة.

كما يفرض الجيش اللبنانيّ إجراءات أمنيّة على الفلسطينيين تحدّ من حركتهم، حتّى أنّ الذهاب إلى الحدود الإسرائيليّة لمجرّد الزيارة يحتاج إلى تصريح منه، فكيف الحال لو ذهب الفلسطينيون مدجّجون بالأسلحة والعتاد العسكريّ لمهاجمة إسرائيل، ممّا يضع عقبات حقيقيّة أمام تطبيق دعوة "حماس" على أرض الواقع.

المونيتور، ٢٠١٥/٢/١٣

## ٤٦. دعوة مشعل إلى طهران: إخضاع الحركة أو حرقها

### نجوى الطويل

بدا أن جريمة حصار قطاع غزة بأبعادها القومية والأخلاقية، تُطرح في أروقة القرار الإيراني من جديد، في سياق أهداف ومصالح طهران الإقليمية. التسريبات والإشارات العديدة التي طفت على السطح أخيراً، تُبيّن أن إدارة الحصار لم تعد نهجاً إسرائيلياً أو ضمن أجندة سياسة ما يسمى "دول الاعتدال العربية" فحسب، وهو ما يطرح التساؤل عن سرّ دعوة إيران لرئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل لزيارتها في هذا التوقيت المتزامن مع حملة إعلامية واسعة النطاق، لتشويه صورة الحركة، وهو ما يطرح التساؤل أيضاً عن شكل العلاقات الذي سيرسو بين الطرفين، في ظل قطاع محاصر، يستحيل في ظلّه ووفق الترتيبات الجديدة، تقديم أي دعم مادي للمقاومة أو الأهالي فيه.

عملياً، إعادة التذكير بأن الفلسطينيين محاصرون، باتت مسألة تقف على عاتق حركة حماس وحدها، وهي التي هددت قبل أيام، بما سمته "سيناريوهات مجنونة" لرفع الحصار. تهديد جاء على لسان الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، وتزامن مع تلميحات إيرانية عبر قنوات إعلامية محسوبة عليها، تفيد بأن ما يجري في غزة، يعود إلى "سياسات حماس الخاطئة".

إن المسألة "الأخلاقية" (فكّ حصار الفلسطينيين الخائق منذ العام ٢٠٠٦)، في منطقة تتجاذبها المعارك الانفصالية والحروب الأهلية، أصبحت مكونة في زاوية الإهمال، أمام الثورات المضادة، ومزاعم الحرب المصرية على الإرهاب، والتحالف الدولي/العربي ضد تنظيم "الدولة الإسلامية". في حين ينتظر الإطار الفلسطيني الرسمي نتائج الانتخابات الإسرائيلية في مارس/ آذار المقبل، وهي أقرب إلى ذريعة، كونها لن تنتج جيداً بإجماع غالبية المراقبين، أو تحرك جيداً/ قديماً في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في ظل إدارة باراك أوباما الحالية.

إقليمياً، لا تبدو فلسطين المحتلة عموماً وقطاع غزة المحاصر على وجه الخصوص، أولوية مع الحكم السعودي الجديد الذي يضطلع أو يفترض أن يضطلع، بملفات جيوسياسية ملحة وأكثر خطورة في شماله وجنوبه. أما دولياً، فالجهد مصوبٌ على حلحلة ملف إيران النووي، وتطويق أي صراع محتمل مع إسرائيل، على شاكلة رد حزب الله المحسوب في شبعاء، وهو التطويق الذي امتد على الملف السوري بـ "تفريغ الاحتقان" في الداخل اللبناني، عبر تفاهات أمنية ثانوية.

أمام هذه المعطيات أيضاً، برزت في الأفق دعوة إعلامية من طهران إلى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل إلى زيارتها. الدعوة ترافقت مع حملة علنية لوسائل إعلام محسوبة أو

قريبة من إيران، وصلت إلى حد تحميل حماس مسؤولية الأوضاع التي وصل إليها الفلسطينيون في قطاع غزة، مع تغييب واضح للحصار الإسرائيلي-المصري ومفاعيله السياسية. الهجوم الأشد من قبل الإعلام المحسوب على إيران، وصل لغاية اتهام الحركة بأنها تدير أزمته، إما "بخوض حرب مع إسرائيل أو التصعيد ضد سلطة محمود عباس"، أو أنها كحركة، جزء من جماعة الإخوان المسلمين، كانت على الدوام في خصومة مع المنظمات الفلسطينية، بما فيها حركة الجهاد الإسلامي التي زُعم أن حماس تصفهم بالمتشيعين، وأن حكومتها السابقة في غزة باتت رمزاً شكلياً للمقاومة، وليس فعلاً مقاوماً ضد الاحتلال.

بالنسبة إلى حماس، أبدى القيادي فيها أسامة حمدان، والذي يضطلع بملف العلاقات مع طهران، وتردد أنه أجرى حوارات مع أكثر من مسؤول إيراني وفي الحرس الثوري العام الماضي، مرونة سياسية مطلوبة عندما ألمح إلى أن أجنحة ما قريبة من دمشق، تعمل على عرقلة أي اختراق لإذابة جليد العلاقة بين إيران وقيادة حماس. جليد تراكم جراء موقف حماس المدعوم شعبياً في العام ٢٠١١، بضرورة الوقوف مع الثورة الشعبية السورية، ما يعني الخروج من دمشق والقطيعة مع نظام بشار الأسد.

أما إيرانياً، فقد أكد مستشار رئيس مجلس الشورى الإيراني للشؤون الدولية، حسين شيخ الإسلام، أن مشعل مرحب به في أي وقت من دون شروط، وأن العلاقة بين الطرفين بطبيعة الحال متأثرة بالموقف من سورية. والدعوة تلقته حماس بترحاب، وهذا مفهوم ضمناً، كون الحركة تواجه ضغطاً شعبياً، جراء استمرار الحصار الإسرائيلي - المصري. لكن هذه المرة لا يقف وراء هذا الضغط تيار القيادي الأمني المفصول من حركة "فتح" محمد دحلان كما جرى نهاية العام ٢٠١٣، بل أن ما يسمى "إعلام الممانعة" هو الذي بدا يحرض أهل غزة ضد الحركة وقياداتها ومقاوميتها بشكل شبه يومي تقريباً.

تستفيد إيران من عدة تطورات إقليمية تجعلها في هذا التوقيت، هي التي تطلب زيارة مشعل، مع علمها اليقيني بأنها لن تقدم شيئاً له، وأنها غير قادرة وفق طبيعة الحصار الحالي واشتراطات حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية، أن تمد القطاع أو المقاومين فيه بأي نوع من المساعدة. كما تعلم طهران جيداً أن قطيعة حماس مع نظام دمشق، ومن ثم الانقلاب على الرئيس محمد مرسي في مصر، حد بشكل كبير جداً من خياراتها السياسية.

ولم تستفد حماس من نتائج "العصف المأكول"، كونه لم يترجم إلى رفع للحصار، ويعزى ذلك إلى دور إقليمي ومصري بالأساس، عمل على تفريغ الشروط المدعومة من تركيا وقطر من مضمونها، إذ توقفت الحرب وبقي الحصار، بل زاد وطأة مع "عداوة" نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي للحركة.

التقديرات تتجه إلى أن ما تحتاجه إيران من مشعل، هو زيارة يغلب عليها طابع المجاملات البروتوكولية، ذلك إن تمت الزيارة، والتي ستترجم من قبل الإعلام المحسوب على الممانعة، بأن قادة إيران يمدون يد العون إلى جماعة مقاومة تختلف معها مذهبياً وحول سورية. وذلك على عكس الرسالة التي بعثت بها حماس من داخل غزة لتأييد عملية حزب الله في شبعاء، إذ إن حماس تتمسك بالمقاومة كنهج وإن كان ضمن توازنات إقليمية، أما إيران فتراها أداة براغماتية تغلفها "بروباغندا" الجمهورية الإسلامية.

كذلك، فإن إيران تدرك أنها تواجه رفضاً شعبياً عربياً واسعاً، جراء سياساتها الطائفية في العراق وسورية واليمن والبحرين. وهنا يأمل صانع القرار الإيراني بكسر هذا الطوق مستغلاً ضائقة حركة حماس. ما يعزز هذا الاستنتاج، مواصلة الإعلام التابع ل طهران، في تأليب أهالي قطاع غزة ضد الحركة حتى اللحظة، كوسيلة ضغط على مشعل لإتمام الزيارة، وهو القرار الذي سيعود إلى قيادة حماس في النهاية، لكن الأهم أن إيران، والتي هي شريك الغرب في الحرب على الإرهاب كما تكشف الوقائع، حسمت أمرها بشأن الرد على موقف حماس من الثورات العربية عموماً، وذلك إما بإخضاع حماس لها أو حرقها عربياً.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٢/١٤

#### ٤٧. من حديث "الجناية" إلى استئناف المفاوضات

عوني صادق

عندما توقفت المفاوضات المباشرة بين الحكومة "الإسرائيلية" والسلطة الفلسطينية في سبتمبر/أيلول من العام الماضي، بدأ الحديث عن نية السلطة بالتوجه إلى مجلس الأمن و"المنظمات الدولية"، أولاً بهدف استصدار قرار بإنهاء الاحتلال الفلسطيني للأراضي الفلسطينية المحتلة العام، ١٩٦٧ وثانياً لمحاسبة "إسرائيل" على الجرائم التي اقترفتها في حربها الثالثة على غزة. وكان معروفاً للجميع أن الفشل ينتظر الذاهبين إلى مجلس الأمن، وقد تحقق هذا الفشل فعلاً، ما استدعى رفع الصوت من جديد تحت راية "الانضمام للمنظمات الدولية والجناية الدولية". والحقيقة أن الفشل الذي لحق بالسلطة الفلسطينية في مجلس الأمن، كان حرياً بأن يطوي الحديث حول هذا المسرب، لكن المثير للاستغراب أنه بدأ من جديد يعلو ثم ليهدأ، مفسحاً الساحة لمتابعة الحديث عن الانضمام للجناية الدولية والتحضيرات اللازمة لمواجهة "إسرائيل" فيها، حتى غطى هذا الحديث على كل ما عداه، ولا يزال.

لكن في الآونة الأخيرة، بدا وكأن "انعطافة" على وشك أن تحدث، وتتمثل في محاولة جديدة لاستئناف المفاوضات المباشرة المتوقفة، والتي يفترض أن السلطة الفلسطينية قد تركتها واستقرت على الاستعداد للمواجهة في "الجنايئة الدولية". وبالرغم من أن الرئيس محمود عباس وسط محاولاته لاستصدار قرار من مجلس الأمن ينهي الاحتلال، ووسط حديثه عن "معركة" الجنايئة الدولية، وتشكيله مؤخراً "لجنة وطنية عليا" لمتابعة التحضيرات لها، إلا أنه لم يقل يوماً بأنه غير مستعد للعودة إلى المفاوضات، بل العكس هو ما عبر عنه مشروطاً لذلك "وقف الاستيطان"! والمتابع للأمور يلفت نظره ما صدر عن بعض الأصوات القريبة من السلطتين، الفلسطينية و"الإسرائيلية"، فضلاً عن تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة، واللجنة الرباعية الدولية، وخصوصاً مواقف الخارجية الأمريكية الثابتة، وكلها تشير إلى اتجاه واحد واضح يفيد أنه صار من المحبذ، وربما من المناسب، أن تستأنف المفاوضات المباشرة بأسرع وقت ممكن.

فبالنسبة للسلطة الفلسطينية، تحركت بعض الأقلام لتنفذ الغبار المتراكم على شعار "الكفاح المسلح"، ليس لوضعه مجدداً موضع التطبيق، بل لإثبات أنه لم يعد يصلح للمرحلة، ولا فائدة من الاستمرار في ترديده. وهذا يثير التساؤل عن السبب الذي أعاد هذا الحديث في الموضوع، حيث إنه دفن نهائياً بالنسبة للسلطة الفلسطينية مع الرئيس الراحل ياسر عرفات، وكان بالنسبة للأخير ورقة لعب احتياطية منذ التوقيع على اتفاق أوسلو. فالرئيس محمود عباس لم يترك مناسبة منذ رحيل عرفات، إلا وأكد فيها أنه "لن يسمح بالعودة إلى الكفاح المسلح" أو العودة إلى الانتفاضة، أو إلى أي شكل من أشكال "العنف" ضد "إسرائيل"، مكتفياً بما يسميه "المقاومة الشعبية". فلماذا إذاً هذا الحديث الآن؟ من الصعب أن يجد المرء تفسيراً لهذه العودة، إلا أن يقصد بها القول: صحيح أننا نستعد للمواجهة القانونية والمعركة القادمة في "الجنايئة الدولية"، والمواجهات الأخرى في المنظمات الدولية الأخرى، إلا أنه علينا أن نعرف أن هذه لن تكون سهلة أو مضمونة، ولذلك إن أمكن استئناف المفاوضات "بشروط مرضية"، فإن ذلك هو الأصلح والأكثر فائدة لنا.

ترافق ذلك مع اجتماع للجنة الرباعية الدولية في ميونيخ على هامش مؤتمر الأمن الذي انعقد هناك. وفي بيان صادر عن اللجنة يوم ٨-٢-٢٠١٥، دعت اللجنة إلى استئناف المفاوضات "في أقرب فرصة، للوصول إلى حل عادل ودائم وشامل على أساس قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبادئ مؤتمر مدريد بما في ذلك مبدأ الأرض مقابل السلام، والاتفاقات الموقعة بين الطرفين!"

ومع أن هذه "الدعوة" تبدو كنكتة قديمة لم تعد تقدر على استثارة حتى الابتسام، إلا أن الجوهر فيها يظل الحديث عن ضرورة استئناف المفاوضات. وقد أشارت اللجنة في بيانها إلى أهمية "مبادرة السلام العربية"، وإلى أنه "في انتظار استئناف المفاوضات" دعت اللجنة إلى "الامتناع عن الأعمال

التي تقوض الثقة أو تؤثر مسبقاً في قضايا الوضع النهائي!! والمقصود بتلك "الأعمال"، دون شك، هو زهاب السلطة الفلسطينية إلى "الجناية الدولية"، و"الاستيطان"!! وفي هذا الإطار، قالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، إن اللجنة "تحضر لاستئناف المفاوضات في أقرب فرصة!" وأضافت: "الآن وبعد أن أصبحت المنطقة مضطربة أكثر من أي وقت مضى، أصبح من الضروري إيجاد طرق لإعادة عملية السلام في الشرق الأوسط إلى مسارها الصحيح"، مشيرة إلى أهمية "مبادرة السلام العربية" ودورها في تحقيق هذا الهدف!!

في الوقت نفسه، ووسط انشغال الكيان الصهيوني بانتخابات الكنيست العشرين، والتحذير من انفجار الوضع في غزة، وتدهور الوضع الأمني في الضفة، كتب رئيس جهاز "الموساد" السابق، داني ياتوم، مقالاً في صحيفة ("يديعوت أحرونوت" - ٩-٢-٢٠١٥) يتناغم مع بيان اللجنة الرباعية ودعوتها لاستئناف المفاوضات، ويزيد عليها بمطالبة حكومة كيانه ومقترحاً التقدم ب"مبادرة سلام" وضع تفاصيلها، وقال مبرراً ومحذراً: ". . . في ظل غياب مبادرة سلام، فإن وضعنا سيواصل التدهور، والحرب والعنف سيستمران، وسيتعاضم الضغط الدولي علينا لإقامة دولة ثنائية القومية، وسيعمق عزلتنا!" واقترح ياتوم يضعه في "إطار المسيرة السلمية" ويتداخل مع "مبادرة السلام العربية"، مؤكداً أن "إسرائيل" ملزمة بالمبادرة إلى استئناف المفاوضات السياسية!!

إزاء ذلك، هل من السذاجة أن يتوقع المراقب "انعطافاً" جديدة من جانب السلطة الفلسطينية نحو استئناف المفاوضات من جديد، خصوصاً أنها هي التي حشرت نفسها، ولا تزال، في هذا المسرب الضيق!؟

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/١٤

٤٨. هرتسوغ هو الخيار

آري شبيط

إسرائيل دولة قليلة الحظ. خلال شهر واحد (آذار ٢٠١٥) ستشهد ثلاثة أحداث دراماتية، ستشكل معاً أمراً خطيراً. الصفقة المحتملة بين أوباما وإيران، الخطاب المتوقع لنتنياهو في الكونغرس والانتخابات للكنيست تشكل إمكانية لحدوث عاصفة. في الأيام الأربعين القادمة يمكن لأوباما أن يرتكب خطأ حياته، رئيس حكومة إسرائيل سيرتكب بالتأكيد خطأ حياته، ويمكن أن تكون دولة إسرائيل محيدة ومُسكتة في الوقت الذي يكون فيه الزعيمان يتسليان بأعمال تُعرض الحياة للخطر. وفي الوقت الذي يواصل فيه مواطنو إسرائيل التساؤل من هو الذي يحتاج للعلاج، هل هو السلطة

أو وسائل الإعلام، سنتقدم إلى الأمام في واشنطن عمليتان، إذا تحققت تداعياتهما، فستكون بعيدة المدى.

## انتخابات ٢٠١٥

الرئيس الأمريكي أوباما. يثق بنزع السلاح النووي من العالم. لكنه لا يعتقد أنه بالإمكان منع، بكل ثمن، مواجهة أخرى بين الولايات المتحدة والدولة الإسلامية في إيران. هذان الاعتقادان يناقضان بعضهما. إذا لم تشعر الدولة العظمى الشيوعية بأن الولايات المتحدة مستعدة لمواجهةها سياسيا واقتصاديا فإنها ستصبح نووية. إذا أصبحت إيران نووية فإن الشرق الأوسط سيصبح نوويا، ويكون القرن الواحد والعشرين هو قرن التهديد النووي. إن رغبة أوباما في مصالحة طهران (حتى لو تسبب تدهور أسعار النفط لها بأن تكون هشة بصورة لم يسبق لها مثيل) من شأنها أن تدمر رؤياه: منع انتشار السلاح النووي.

ما زال الوقت غير متأخر. «ربما حتى الآن أن الخوف الإيراني أو النباهة الأمريكية ستمنع كارثة، لكن مع اقتراب نهاية المفاوضات بين الديمقراطية الأمريكية وبين البيروقراطية الإيرانية من الواضح أن الرجل الذي يجلس في البيت الأبيض مصاب بمرض خطير من المسالمة. فهو لا يرى الخطر، لا يفهم الخطر، ويعمل كل ما في وسعه للدخول إلى المصيدة.

عندما كان لإسرائيل رؤساء حكومات يتحدثون الايديش ولم يروا في يوم ما لعبة سوبربول، كانوا يعرفون شيئا واحدا: التأييد لإسرائيل في الولايات المتحدة يجب أن يكون من قبل الحزبين، لكن الآن حيث يوجد لإسرائيل رئيس حكومة يبدو أمريكيا ويُسمع كأمركي فانه يتصرف وكأنه لا يفهم أمريكا بناتا. ننتياهو يمقت الديمقراطيين الليبراليين، لكن ألا يعرف أن ثلثي يهود أمريكا هم ديمقراطيون ليبراليون، ألا يعرف أن ٩٠ بالمئة من الطلاب الأمريكيين في الولايات المتحدة هم ديمقراطيون ليبراليون، ألا يعرف ننتياهو أن أمريكا القرن الواحد والعشرين هي أمريكا متعددة الثقافات ومنفتحة والتي قيمها عكس قيم شلدون أدلسون؟.

لماذا الشخص المهذب الجالس في شارع بلفور يُصر على تدمير المبدأ المقدس للدعم من قبل الحزبين لإسرائيل، بكونه يتحدث بطريقة جمهورية ويبث جمهوريا ويضع إسرائيل بصورة خطرة على أجندة الحزب الجمهوري؟ خطاب ننتياهو في الكونغرس سيؤدي إلى ذروة سياسة انعزالية، التي ستفشل الحرب ضد التسليح النووي الإيراني وتعرض للخطر التحالف الاستراتيجي بعيد المدى مع الولايات المتحدة.

رغم الحملة الانتخابية، فإن إسرائيل العقلانية لا تستطيع أن تجلس مكتوفة الأيدي أمام الصفقة السيئة لأوباما ولا إزاء الخطاب المفزع لنتنياهو. لإسرائيل العقلانية يوجد رجل: اسحق هرتسوغ. هذه هي اللحظة، هرتسوغ. هذه هي الساعة لتولي القيادة ولإظهار قيادة وإبقاء بوجي خلفك. في المكان الذي لا يوجد فيه رجل على هرتسوغ أن يكون رجلا. عليه أن يلقي في القدس الخطاب الصحيح بشأن التهديد الإيراني النووي. عليه أن يدعو أوباما إلى ألا يقوم بخطوة يصعب إصلاحها، عليه أن يهز النظام العالمي، عليه أن يتصرف منذ الآن كقائد قومي ويقود الحرب العالمية ضد الصفقة التي تحمل في ثناياها الخطر لأوباما وخامنئي.

هآرتس ٢٠١٥/٢/١٣

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٤

٤٩. صورة:



ملاك الخطيب... أحنأ الفلسطينيين بدنا نتحمل كل الصعاب وكل اللي بيعملوه فينا راح يزول

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٤